



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

ياسر عبد الحسين يكتب:  
إمبراطورية الوباء  
وهندسة العالم الجديد



علي الهاشمي يكتب:  
دين في رقبة جتي

5

follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4667) السنة السابعة عشرة - الخميس (7) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

# تصويت على 15 وزارة وتأجيل 2 ورفض 5 مرشحين حكومة الكاظمي تنال ثقة البرلمان

□ بغداد / المدى

صوت مجلس النواب، فجر اليوم، على حكومة مصطفى الكاظمي، منهيًا بذلك مهمة حكومة عادل عبد المهدي التي قدمت استقالته نهاية 2019 على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها مدن وسط وجنوب العراق. وقال موفد (المدى) في البرلمان ان "المجلس صوت على المنهاج الوزاري، ثم صوت على كل من الفريق

الركن جمعة عواد وزير للدفاع، والفريق الركن عثمان الغانمي وزير للدخالية، وعلي عبد الامير علاوي وزير للمالية، خالد نجم بتال وزير التخطيط، وادضاف "كما صوت على نازلين السيد محمد وزير الاعمار والاسكان، وحسن محمد عباس وزير للصحة، وماجد مهدي علي وزير للكهرباء، ونيل كاظم عبد الصاحب وزير للتعليم العالي، وناصر حسن بندر وزير للنقل، وعدنان برجال وزير للشباب والرياضة، ومنهل عزيز

وزير للصناعة والمعادن". وتابع "صوت مجلس النواب على اركان شهاب وزير للاتصالات، وعادل حاشوش وزير للعمل، ومهدي رشيد وزير للموارد المائية، وعلي حميد وزير للتربية". كما تم تأجيل التصويت على حقيبي الخارجية والنقط، ورفض مرشحي وزارة وقال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في تغريدة على (تويتر) قبل عرض كابينته: "قدمت تشكيلتي الحكومية، و بانتظار تصويت مجلس النواب المقرر عليها. لقد

عملت على انتقاء المرشحين ومعظمهم من كوادر الوزارات على اسس مهنية، مع الحرص على تأمين القبول السياسي والبرلماني والشعبي لهم. سيكون هدفنا خدمة الشعب وتحقيق السيادة والامن والعدالة". وقبل ساعات من عقد الجلسة قال علي البديري، النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية في تصريح ل(المدى) ان "غالبية الكتل السياسية قررت التصويت على الكابينة الوزارية"، منوها الى ان نظامنا البرلماني يعتمد على الاغلبية في تشكيل

الحكومة أو تمرير القوانين أو اتخاذ القرارات المهمة". ويؤكد البديري ان "الكتل الكبيرة (السنية والكردية) مع الاغلبية الشيعية (باستثناء دولة القانون) اتفقت على تمرير حكومة الكاظمي"، مشيراً الى ان "عدد النواب الذين سيشاركون في جلسة منح الثقة سيفوق الـ 200 نائب من مختلف الكتل". وبلغت النائب عن محافظة القادسية الى ان "الكتل السياسية اتفقت مع المكلف على إرجاء التصويت على مرشحي الخارجية والنقط إلى

## "لجنة تدقيق البرنامج الحكومي": لا إشارات إلى إجراء انتخابات مبكرة

□ بغداد / المدى

قبل ساعات من الجلسة المقررة للتصويت على البرنامج الحكومي والكابينة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، قالت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط البرلمانية إن ما يميز المنهاج الوزاري للرئيس المكلف مصطفى الكاظمي هو انه اكثر تنظيماً من مناهج المكلفين السابقين (محمد توفيق علاوي، وعدنان الزرفي)، إلا انها وضعت بعض الملاحظات.

وسجلت اللجنة في بيان اطلعت (المدى) عليه، مجموعة من الملاحظات على البرنامج الحكومي وهي كما يلي: 1- ورد في الاولويات (فقرة 4) اعداد موازنة استثنائية تراعي هبوط اسعار النفط وتراعي المحافظات الجنوبية المحرومة والمحافظات التي تعرضت للدمار واقليم كردستان. يعني ذلك التعامل مع ايرادات شحجة ونفقات عامة توسعية. ولا توجد ادوات مناسبة في الوقت الراهن لتحقيق ذلك، كما لا يذكر الكاظمي كيف سيتحقق ذلك.

2- لا توجد اي اشارة الى رواتب الموظفين والأليات التي يمكن من خلالها تحقيق التوازن بين الايرادات الشحجة والنفقات التشغيلية الضخمة والعجز الحكومي الذي قد يفوق 60 تريليون دينار عراقي. علما ان موضوع تأمين رواتب الموظفين اختبار صعب لحكومة الكاظمي وكان ينبغي الادلاء بأليات واقعية للتعامل مع هذا الملف الخليل. 3- ضمن الاولويات لم يذكر الملف الساخن بين المركز والاقليم، خصوصا مع تأزم الموقف مؤخرا وحاجة الحكومة المقبلة لخطوات فعالة لتحقيق التسويات المالية والتقييد بالاتفاقيات والتفاهات وفق الدستور.

■ التفاصيل ص 2



مشاتل بيع الورد تشكو قلة الطلب... (عدسة: محمود رؤوف)

## مساعي لاستئناف التظاهرات؛ مراقبة الحكومة الجديدة وانتظار إجراءاتها

□ بغداد / المدى

اجتماعات قريبة بين متظاهرين في بغداد ومدن الجنوب ستعقد لترتيب اوضاع الاحتجاجات في المرحلة المقبلة، وأهم الخطوط العريضة ستكون مراقبة الحكومة الجديدة على الالتزام بإجراءات الانتخابات المبكرة. في برنامج حكومته وعد مصطفى الكاظمي بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بعد اكمال قانون الانتخابات، وتفعيل عمل مفوضية الانتخابات، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما يشك بعض الناشطين بقبول بعض القوى السياسية بكلام الكاظمي، او اعاقته على اقل تقدير. ينطلق ناشطون، بحسب كلامهم، من تجربة الأشهر الماضية مع بعض الأحزاب، التي حاولت بكل الطرق ان تباطئ في تغيير الحكومة، والبقاء على رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي الى اطول وقت ممكن، مما قد يجعل خيار الانتخابات المبكرة بمثابة "كأثرة" على تلك الجهات التي فقدت الكثير من رصيدها الشعبي. بالمقابل يقترض ان تتجدد التظاهرات مرة اخرى مطلع الاسبوع المقبل، إذ بدأت الحسابات المؤيدة للاحتجاجات تحشد الى يوم 10 أيار المقبل، كموعده لانطلاق الاحتجاجات، والتي ستعقد تقريبا كل المطالبات التي رفعت في الأشهر الماضية، باستثناء المطالبة بإقالة الحكومة مع شرط التزام الحكومة الجديدة بالبرنامج الحكومي الذي وعدت به العراقيين. الكاظمي كان قد وعد الى جانب الانتخابات المبكرة، بفرض هيبة الدولة من خلال حصر السلاح بيد المؤسسات الحكومية والعسكرية، وإعداد مشروع قانون موازنة (2020) استثنائي قادر على التعامل مع الأزمة الاقتصادية الحالية.

■ التفاصيل ص 3

## 4 بيطريون عراقيون.. كورونا يغزو عالم الحيوان ويهدد بسيناريو جديد

□ بغداد / المدى

كشف تقرير امريكي، امس الاربعاء، عن محاولات تنظيم داعش للبقاء والتمدد في العراق عبر مناطق ستر استراتيجية يسيطر عليها. وقال مركز السياسة الدولية الاميريكي في تقرير إنه وبالرغم من هزيمة تنظيم داعش

## عناصره يتحركون بحرية في الأرياف ونفذوا 87 هجمة خلال 30 يوماً تقرير أميركي: تجارة داعش والتفجيرات ترفد التنظيم بـ 7 ملايين دولار شهرياً

□ بغداد / المدى

إقليمياً، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بنوع من الحرية الذي تراجع من فكرة الجماعات الكبيرة المؤيدة علناً للتنظيم إلى أفراد قد يتجمعون على نطاق ضيق، رغم احتفاظه بالقدرة على شن هجمات إرهابية عابرة للقارات. وبحسب المركز، فإن تحركات داعش على مدى الأشهر الأخيرة في العراق أبرزت مرونة

ديناميكية التنظيم الذي لا يزال متمتعاً بنوع من الحرية في المدن والأرياف. وتظهر تحركات داعش فهمه للبيئة العراقية واستغلاله الصراع السياسي في البلاد، والذي يغذيه الضعف الاقتصادي والبيئة الأمنية الهشة. واستغل التنظيم الوضع في البلاد كفرصة لا يريد تفويتها لعملياته الإرهابية، لا سيما في ظل الاحتجاجات المشتعلة على نطاق واسع منذ تشرين الاول 2019، واستقالة الحكومة، إلى جانب الصراع الداخلي الناجم عن قتل الولايات المتحدة لنائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، والجنرال الإيراني قاسم سليماني وسحب جزء من القوات الأميركية من العراق. واغتتم التنظيم الفرصة بشن هجماته في كل

## الصحة: تسجيل 49 إصابة جديدة بالفايروس بسبب كورونا.. أسر تعيش أسوأ حالات العوز

□ بغداد / المدى

شهر رمضان وكثيرون منهم يقبلون مثل هذه المساعدة الخيرية للمرة الأولى. وأضاف قاسم "كثيرون فقدوا أعمالهم في

خلال 24 ساعة، موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: 24، مدينة الطب: 7، كربلاء: 3، البصرة: 11، المنثنى: 1، اربيل: 3، فيما لم تسجل وفيات، وسجلت الوزارة شفاء 31 حالة. وهذا اصبح عدد المصابين 2480، منهم 102 قد توفوا، و 1602 تماثلوا للشفاء التام، فيما يتلقى 776 مريضاً العلاج، وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر إن "أحد أهم الأسباب التي أدت لتسجيل عشرات الإصابات في الأونة الأخيرة هو استمرار إقامة مناسبات اجتماعية كالأعراس ومجالس العزاء وأعياد الميلاد دون الاكتراث أو أخذ التحذيرات الصحية بنظر الاعتبار رغم أننا حذرنا منذ بداية دخول الفايروس وتطبيق حظر التجوال من هذا الخطر وصدرت قرارات حكومية ملزمة بمنع حصول هكذا تجمعات".

■ تفاصيل موسعة ص 4



دفع انتشار وباء فايروس كورونا واجراءات الحجر المنزلي العديد من الاسر الى أسوأ حالات العوز. ويقول عبد الوهاب قاسم، وهو عامل باجر يومي يبلغ من العمر 46 عاماً، على مدى عامين سكنت مع صديق لتوفير الإيجار وأرسلت كل ما حصل عليه، ربما 350 دولاراً في الشهر، لزوجتي المريضة وأطفالي في تركيا... ومنذ الإغلاق بسبب الكورونا لا يوجد عمل. وليس بوسعي أن أقدم شيئاً لأسرتي". وقال قاسم إن ما يحصل عليه من دخل متواضع هو وعدد متزايد من جيرانه الذين يؤدون أعمالاً يدوية من حين لآخر أو يديرون متاجر صغيرة قد تبخر. وأصبحوا يعيشون على وجبات الإفطار التي تعدها أسرة في المسجد المحلي خلال

## الكاتبوشا تهاجم محيط مطار بغداد الدولي عبر موقوفات إطلاق

□ بغداد / المدى

تسائل التطورات السياسية والاقتصادية الأخيرة ويسلط الضوء على بعض التحديات الرئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية التي تواجه البلاد. لقد توصل التقرير الى انه مع ظروف العراق السابقة ودخوله هذه الازمة الحالية فقد قيدت من قدرته على معالجة الأثر الاقتصادي الاجتماعي والتخفيف منه الناتج عن هبوط اسعار النفط وتقليص حصة الانتاج والاضطراب الناجم عن اجراءات الحظر المتعلقة بوباء فايروس كورونا، وأشار البنك الدولي في تقريره الى ان اقتصاد القطاع العام للبلد الذي يعتمد كلياً على النفط، عوّق خلق فرص عمل في القطاع الخاص.

■ التفاصيل ص 3

## البنك الدولي: الاقتصاد العراقي سينكمش بنسبة 9.7%

□ ترجمة / حامد احمد

بمواجهته مجموعة من صدمات حادة لم يتهيأ البلد لمواجهةتها، فان مشهد اقتصاد العراق المنظور لقد ازداد سوءاً عبر الستة اشهر الماضية بشكل ملحوظ. واستناداً لتقرير جديد للبنك الدولي فانه من المتوقع ان ينكمش معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد خلال العام 2020 بنسبة 9.7%، مسجلاً هبوطاً عن معدل نمو ايجابي تحقق في العام 2019 بنسبة 4.4%، مما يجعل ذلك أسوأ أداء اقتصادي سنوي للبلاد منذ العام 2003. التقرير الخاص بمرصد الاقتصاد العراقي الصادر عن البنك الدولي تحت عنوان "الخوض في عاصفة هوجاء"

## تحدثت عن ورود فقرات خجولة بشأن معالجة الفقر والبطالة

### "لجنة تدقيق البرنامج الحكومي": لا إشارات إلى إجراء انتخابات مبكرة

□ بغداد / المدى

قبل ساعات من الجلسة المقررة للتصويت على البرنامج الحكومي والكابينة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، قالت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط البرلمانية إن ما يميز المنهاج الوزاري للرئيس المكلف مصطفى الكاظمي هو أنه أكثر تنظيماً من مناهج المكلفين السابقين (محمد توفيق علاوي، وعدنان الزرقي)، إلا أنها وضعت بعض الملاحظات.

وسجلت اللجنة في بيان اطلعت (المدى) عليه، مجموعة من الملاحظات على البرنامج الحكومي وهي كما يلي:

١- ورد في الأولويات (فقرة ٤) اعداد موازنة استثنائية تراعي هبوط أسعار النفط وتراعي المحافظات الجنوبية المحرومة والمحافظات التي تعرضت للدمار واقليم كردستان، يعني ذلك التعامل مع ايرادات شحيحة ونفقات عامة توسعية، ولا توجد ادوات مناسبة في الوقت الراهن لتحقيق ذلك، كما لا يذكر الكاظمي كيف سيتحقق ذلك.

٢- لا توجد اي اشارة الى رواتب الموظفين والالبيات التي يمكن من خلالها تحقيق التوازن بين الإيرادات الشحيحة والنفقات التشغيلية الضخمة والعجز الحكومي الذي قد يفوق ٦٠ تريليون دينار عراقي، علماً أن موضوع تأمين رواتب الموظفين اختصار صعب لحكومة الكاظمي وكان ينبغي الادلاء بالبيانات واقعية للتعامل مع هذا الملف الخطير.

٣- ضمن الأولويات لم يذكر الملف الساخن بين المركز والأقليم، خصوصاً مع تآزم الموقف مؤخراً وحاجة الحكومة المقبلة لخطوات فعالة لتحقيق التسويات المالية والتقييد بالانفاقيات والتفاهات وفق الدستور.

٤- ضمن الفقرة ثالثاً المتعلقة بالاقتصاد والاستثمار تناولت النقطة (١) تأسيس مجلس الاعمار للمباشرة ببرامج الاعمار والاستثمار. هذا الخطوة غير واقعية ولا تناسب المرحلة الراهنة كون الاقتصاد العراقي بحاجة لسياسات ازمة (مالية)

«

مجلس النواب قبل ساعات من عقد جلسة التصويت على الكاظمي



مستحقاتهم وجهة ارتباطهم وأية عملهم. - لم يحسم ملف الاموال المنهوبة وتقديم ملفاتهم للقضاء. - ابتعد عن الواقع الحقيقي وتثبيت في العجز الاقتصادي. - من المنهاج على قضية الفساد مرور الكرام بعبارات إنشائية دون ذكر آليات رغم أولوية ذلك بالمطالب الشعبية بما يؤكد أن نهج رئيس الوزراء تفادي فتح الملف نهائياً أسوة بسلفه. - ماهي آليات التعامل مع الديون والبيات تسديد الديون؟ - ماهي المعايير المهمة للمنافذ الحدودية وملف وزارة التجارة في توفير مفردات البطاقة التموينية؟ - لم يذكر كيف له ان يقلل من النفقات العامة وآليات توفير رواتب الموظفين.

تواجه الدولة والمجتمع. وحسب بيان اللجنة: أخيراً نشير الى أن منهاج الكاظمي كان مركزاً بشكل غير مناسب، ولا يعد منهاجاً بغياب أزمة اقتصادية ومالية خطيرة. ابتعد عن ذكر الابدات والخيارات المتاحة، لم يشر للملفات الاقتصادية كالانسحاب من اوبك او اعادة النظر بجولات الترخيص، ولم يشر الى آليات تأمين رواتب الموظفين وسياسة سعر الصرف اذا ما استمرت الاسعار في الانخفاض. الموقف من المشاكل مع الاقليم متوفر حالياً. ٥- النقاط (٢-٤) جميعاً بحاجة لثلاثة أسس للتحجج: الاول/ حكومة دائمية وليست مؤقتة، الثاني/ اقتصاد مستقر لا مازوم ويوجه صوب الهاوية، الثالث/ تمويل ودعم حكومي مناسب وهذا غير متوفر حالياً. ٦- لم تر أية خطوات او رؤى عملية حول النهوض بالواقع الزراعي والصناعي ودعم القطاع الخاص بشكل حقيقي وبما يمكنه من أخذ دور مساند للقطاع الحكومي. ٧- وردت إشارات خجولة لمعالجة الفقر والبطالة والتي تمثل أهم التحديات التي

ووفق المرسوم الجمهوري المتضمن تكليفه بتشكيل مجلس الوزراء، نعرض لكم أسماء المرشحين لعضوية مجلس الوزراء وسيرهم الذاتية، راجين تحديد موعد الجلسة. وأوضحت الوثيقة، أن من المرفقات ضمن الكتاب، قائمة الأسماء، وسيرة ذاتية للمرشحين. بدوره، أكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، شيروان ميرزا، ان تنفيذ البرنامج الحكومي من قبل رئيس الوزراء المكلف مهرون بمدى استمرارية دعم الكتل السياسية له. وقال ميرزا ان البرنامج الحكومي الذي قدمه رئيس الوزراء المكلف جيد جداً. وأضاف: ان مجلس النواب لديه قانون جاهز للمجلس الأعلى للاعمار يمكن

لاحتواء التظاهرات المناهضة للحكومة. وواصل التنظيم هذا العام استهداف لقوات الحشد الشعبي والحشد العشائري في غربي صلاح الدين وشمال شرقي ديالى. واتبع التنظيم تكتيكاً جديداً بتحريك خلاياه النائمة لتنفيذ هجمات في مناطق ريفية جنوبي سامراء وشمال بغداد. ويعني هذا أن التنظيم لم يكتف بترك عدد كاف من المقاتلين في الموصل انتقاماً لتحريرها فحسب، بل حافظ على وجود مقاتلين أكثر خبرة لاستخدامهم في التفرّد الذي يشهده العراق حالياً، بحسب التقرير. ويشير المركز في تقريره إلى وجود داعش في مناطق ستراتيجية محاذية لسوريا غرباً وإيران شرقاً. ويمتخ تواجده داعش الحدودي التنظيم القدرة على استهداف الطرق السريعة الواصلة ما بين محافظات

والغرب والشمال والشرق، بالإضافة إلى استهداف خطوط التجارة والنفط وشاحنات الغاز وأنابيب الطاقة وشبكات الكهرباء والاتصالات والإنترنت. وبحسب اعترافات سجلتها القوات الأمنية العراقية، كانت هذه الخطوط ترفد التنظيم بمبلغ يصل حتى ٣ ملايين دولار شهرياً. ويجمع داعش المال بفرضه ضرائب أو إتاوات على شركات النقل والأدوية والأسلحة والسجائر، بالإضافة إلى مهربي النفط والأغذية والممنوعات. وبلغت التقرير إلى استثمارات لداعش في العراق لا تقل قيمتها عن ١٠٠ مليون دولار، تؤمن للتنظيم دخلاً شهرياً يصل إلى ٤ ملايين دولار. وتساعد تلك الأموال التنظيم على إبقاء علاقة مع خلاياه النائمة، فهو يدفع شهرياً ٢٠٠-٢٥٠ دولار للمسلح،

استعانة (المكلف) بهذا القانون لتنفيذ الفقرة الأولى من المنهاج الوزاري، أما محاربة الفساد فهذه صعبة في الوقت الراهن كون الفساد استشرى في جميع مفاصل الدولة، ويحتاج الى مساندة سياسية من قبل الأحزاب للقضاء عليه. وتابع: أما التهيئة لانتخابات مبكرة فهي تحتاج الى اكمال الملاحق الخاصة بقانون الانتخابات، لا سيما تحديد الدوائر الانتخابية، فضلاً عن اكمال بعض الإجراءات اللوجستية والفنية، وهذا يحتاج الى وقت ليس بالقليل. وأوضح: ان الكتل السياسية في حال استمرار دعمها للمكلف ما بعد تشكيل الحكومة فسيتمكن الكاظمي من تنفيذ كامل برنامجها الحكومي، وينجح في ادارة البلاد.

وتوصلت القوى الشعبية في الأسبوع الماضي مع الرئيس المكلف في اجتماعين متتاليين إلى اتفاق يقضي بتمرير حكومته في مجلس النواب شريطة إجراء بعض التعديلات والتغييرات في القائمة الوزارية المقترحة.

ويقول امجد العقابي، النائب عن كتلة تحالف سائرون في البرلمان إن "الكتل السياسية اتفقت على ضرورة تمرير الكابينة الوزارية بسبب الأزمات التي تواجهنا والمتملة في أزمة وباء كورونا

وتدهور أسعار النفط والمشاكل الأمنية". ويقول العقابي في تصريح ل(المدى) إن "اجتماعات اللحظة الأخيرة لم تتمكن من إقناع بعض الكتل الراضة والمعتزلة على كابينة الكاظمي للدخول إلى قاعة الجلسة

والمباركة في منح الثقة للمرشحين"، مبيناً أن "سبب اعتراضاتهم هو وجود بعض الشخصيات ضمن القائمة الوزارية". ويضيف أن "الخلافاً بين القوى الشعبية كانت على ثلاث حقائق وازية وهي كل من الداخلية والخارجية والنفط"، مضيفاً أن "المكلف لم يقدم مرشحين للخارجية ولا إلى وزارة النفط بسبب الخلافات على المرشحين".

وتوقع أن "يمر مجلس النواب بين ١٦ إلى ١٧ وزارة وسقوط ثلاثة مرشحين ضمن القائمة التي اقترحها الكاظمي".

## عنصره يتحركون بحرية في الأرياف ونفذوا 87 هجمة خلال 30 يوماً

### تقرير أميركي: تجارة داعش والتفجيرات ترفد التنظيم ب7 ملايين دولار شهرياً

□ بغداد / المدى

كشفت تقارير أميركي، امس الاربعاء، عن محاولات تنظيم داعش للبقاء والتمدد في العراق عبر مناطق ستراتيجية يسيطر عليها. وقال مركز السياسة الدولية الأميركي في تقرير إنه وبالرغم من هزيمة تنظيم داعش إقليمياً، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بنوع من وجوده الذي تراجع من فكرة الجماعات الكبيرة المؤيدة علناً للتنظيم إلى أفراد قد يتجمعون على نطاق ضيق، رغم احتفاظه بالقدرة على شن هجمات إرهابية عابرة للحدود. وبحسب المركز، فإن تحركات داعش على مدى الأشهر الأخيرة في العراق أبرزت مرونة وديناميكية التنظيم الذي لا يزال متمتعاً بنوع من الحرية في المدن والأرياف.

وتظهر تحركات داعش فهمه للبيئة العراقية واستغلاله الصراع السياسي في البلاد، والذي يغذيه الضعف الاقتصادي والبيئة الأمنية الهشة. واستغل التنظيم الوضع في البلاد كفرصة لا يريد تقويتها لعملياته الإرهابية، لا سيما في ظل الاحتجاجات المشتعلة على نطاق واسع منذ تشرين الأول ٢٠١٩، واستقالة الحكومة، إلى جانب الصراع الداخلي الناجم عن قتل الولايات المتحدة لنائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، والجنرال الإيراني قاسم سليماني وسحب جزء من القوات الأميركية من العراق.

واغتمت التنظيم الفرصة بشن هجماته في كل من ديالى وصلاح الدين ونيوى وكركوك ومناطق واقعة شمال العاصمة العراقية بغداد. وتمت الهجمات الإرهابية على يد مجموعات مكونة من ٩ إلى ١١ إرهابياً، استغلّت في معظمها إعادة تمركز وانتشار القوات الأمنية في وسط وجنوبي العراق

## القبض على مسؤول مفارز بادوش مختبئاً في نفق



□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، امس الاربعاء، القاء القبض على "مسؤول مفارز" جبل بادوش وعطشانة بتنظيم داعش في الموصل. وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه "بعملية استباقية ونوعية تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٦ وبالتعاون مع الفوج الاول لسواء المشاة ٣ وبالتنسيق مع استخبارات قيادة عمليات نينوى من القاء القبض على مسؤول مفارز جبل بادوش وعطشانة بتنظيم داعش في الموصل".

واضافت ان المعتقل هو "أحد الإرهابيين في منطقة كفرج في سهل نينوى شمال الموصل ومن المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب"، مشيرة الى ان عملية الاعتقال تمت "بعد ان تمت محاصرته مختبئاً في نفق خاص داخل داره". وشهدت المحافظات المحررة، لاسيما صلاح الدين، وأجزاء من كركوك، وديالى، ونيوى، والأنبار، شمالي وغربي البلاد، مؤخراً، هجمات إرهابية شنّها عناصر الخلايا النائمة لتنظيم داعش الإرهابي، متسببة بمقتل، وإصابة العشرات من المدنيين، والمنتسبين في الأجهزة الأمنية. في السابق كانت خلية الإعلام الأمني قد أعلنت، مقتل "أبو قسورة" القائد العسكري في تنظيم داعش الإرهابي لقطاع غربي الأنبار و٤ من التنظيم الإرهابي بانفجار بناية مخبئة غربي البلاد. وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش بعد نحو ٣ سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلناً إقامة ما أسماها "الخلافة الإسلامية".

هي تحطيم معنويات القوات القليلة السنية الموالية للحكومة والمختابر، ووصف داعش شيوخ القبائل والمختابر بأنهم "مرتدين"، حيث يرى التنظيم فيهم تهديداً وجوياً لبقائه، ومارس داعش في الأشهر الأخيرة عنفاً كبيراً ضد من يراهم متعاونين مع الحكومة من السنة، تضمن اغتيالات واختطافات وعمليات ضد شخصيات في الحشد العشائري. وقام بقصف القرى وحرق المزارع.

أما الثانية فهي تكمن في ان أولويات التنظيم ستكون المناورة في المناطق الخالية والقرى المهجورة مع محاولة اختراق الأزمات الريفية حول المدن، بما في ذلك حزام بغداد وضواحي تكريت وسامراء والموصل وكركوك.

ويرى التقرير أن ثالث الاستراتيجية تتمثل بإعاقه عودة الحياة الطبيعية في المناطق المحررة من قبضته، بما يشمل جهود تحقيق الاستقرار وإعادة بناء الاقتصاد وإعادة توطين النازحين.

ركز داعش في ٢٠٢٠ عملياته بمناطق ديالى وصلاح الدين وشمال بغداد وكركوك ونيوى، ما يشكل قوساً يعبر شرقي وشمالي العراق. وفي شهر نيسان الماضي وحده، نفذ داعش ٨٧ هجمة إرهابية في تلك المناطق، تاركة ١٨٣ قتيلاً خلفها.

وأكدت السلطات العراقية وقوع ٢٣ هجمة منها في الأسبوع الأول من شهر نيسان فقط. ويرى التقرير في نشاط داعش في تلك المناطق، لا سيما الأرياف، أمراً يشابه حرب الاستنزاف التي يسعى التنظيم للبقاء من خلالها، ويبقى الفرصة أمام خلاياه النائمة لتستيقظ وتستهدف ما يعبر تلك المناطق من شاحنات تجارية ونفطية وقوافل أمنية ومجموعات سياحية تنتقل ما بين العراق وإيران.

٥٠٠-٦٠٠ دولار للمسؤول. كما يشير التقرير إلى تركيز التنظيم على عمقه الاستراتيجي وتأمين ملاذ آمن لنفسه، حيث ينشط بأحياء القرى المهجورة شمالي ووسط العراق، التي تساعده تضاريسها الطبيعية وجبالها ووديانها على التحصن بها من العمليات العسكرية التقليدية، كما تساعده كهوفها وأنفاقها على تدريب افراده. وبحسب التقرير، يشكل استهداف داعش للمناطق المحيطة بالمدن والقرى الكبيرة عاملاً أساسياً في وجوده حتى اليوم.

ويرى المركز أن دوريات داعش باتت جغرافياً قادرة على العمل في مناطق ريفية تتبع لكل من صلاح الدين وكركوك وديالى ومناطق شمال بغداد.

ويضع التقرير ثلاث أولويات استراتيجية محتملة، يحللها من نشاط التنظيم؛ الأولى

الغرب والشمال والشرق، بالإضافة إلى استهداف خطوط التجارة والنفط وشاحنات الغاز وأنابيب الطاقة وشبكات الكهرباء والاتصالات والإنترنت. وبحسب اعترافات سجلتها القوات الأمنية العراقية، كانت هذه الخطوط ترفد التنظيم بمبلغ يصل حتى ٣ ملايين دولار شهرياً.

ويجمع داعش المال بفرضه ضرائب أو إتاوات على شركات النقل والأدوية والأسلحة والسجائر، بالإضافة إلى مهربي النفط والأغذية والممنوعات. وبلغت التقرير إلى استثمارات لداعش في العراق لا تقل قيمتها عن ١٠٠ مليون دولار، تؤمن للتنظيم دخلاً شهرياً يصل إلى ٤ ملايين دولار. وتساعد تلك الأموال التنظيم على إبقاء علاقة مع خلاياه النائمة، فهو يدفع شهرياً ٢٠٠-٢٥٠ دولار للمسلح،

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون



## مساعي لاستئناف التظاهرات؛ مراقبة الحكومة الجديدة وانتظار الانتخابات المبكرة

### اعتقالات بالجملة في المثنى لخريجين محتجين على البطالة

□ بغداد / المدى



اجتماعات قريبة بين متظاهرين في بغداد ومدن الجنوب استعداد لترتيب اوضاع الاحتجاجات في المرحلة المقبلة. وأهم الخطوط العريضة ستكون مراقبة الحكومة الجديدة على الالتزام بإجراءات الانتخابات المبكرة. في برنامج حكومته وعد مصطفى الكاظمي بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بعد إكمال قانون الانتخابات، وتفصيل عمل مفوضية الانتخابات، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما يشك بعض الناشطين بقبول بعض القوى السياسية بكلام الكاظمي، أو اعاقته على أقل تقدير.



جانب من تظاهرات تشرين الأول



التيار الصدري مقتدى الصدر، بأنه لن يسمح للمتظاهرين بالتحويل إلى مصدر لتفشي وباء فايروس كورونا. وقال العراقي في تدوينة بعد منتصف ليل الاثنين على الثلاثاء (٥ أيار ٢٠٢٠) "إعلموا أننا لا نقبل أن يكون الثوار مصدر انتشار الوباء بتجمعاتهم الكبيرة". وأضاف "فاحفظوا للشعب صحته وأمنه، فقد نهي الفساد لنموث بالوباء، الصبر جميل فسمعتم وسلامتكم أهم من كل شيء". إلى ذلك أكد ناشطون، ان مديرية شرطة المثنى اعتقلت ١٥ من خريجي كلية الإدارة والاقتصاد بسبب تظاهرهم أمام مبنى المحافظة قبل يومين، وتم الاعتقال بأمر فوج طوارئ المثنى.

وطالب ناشطون في المحافظة، بحسب بيانات للمحتجين، بـ"الإفراج عن المعتقلين"، كما أكدوا ان الشرطة قامت بالإساءة والإعتداء على الطالبات وكسر الهواتف المحمولة، أثناء التظاهرات التي طالبت بإيجاد فرص العمل واصلاح النظام السياسي.

وبحسب ناشطين، فإن المعتقلين هم: "كريم رحيم عبد زيد، حسام يوسف، حميد جبير، علي خضر جالي، كفاح ناجح، صلاح هادي، فائز عبد الله، وسام علي حسين، ضياء علي كمر، كاظم حميد، علي حسين جفات، اسماعيل حسين، حسين ريسان، علي عبد الحسين، وياسر حسون".

#### العودة إلى الساحات

التنسيقيات التابعة للتظاهرات بدورها، كانت قد دعت قبل ايام، الى احتجاجات جديدة توقع ان تكون مليونية، يوم الأحد المقبل. وكانت حشود من سكان محافظة واسط قد خرجت في تظاهرة ليلية، الأحد الماضي، للتعبير عن رفضهم لمواقف القوى السياسية المعرلة لتشكيل الحكومة الجديدة.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بتلك القوى التي قالوا إن هدفها الرئيس هو انتزاع حصص وزارية، متوعدين بالتحضير لمسيرة حاشدة قريباً صوب المنطقة الخضراء في بغداد.

الناشط موسى الاعرجي، من بغداد يقول لـ(المدى) ان "هناك اجتماعات مرتقبة بين بغداد ومدن أخرى في الجنوب لتحضيرات المرحلة المقبلة" التي ستبدأ بعد استئناف التظاهرات في الاسبوع المقبل.

الاعرجي يقول ان "التحشيد ليوم ١٠ ايار المقبل ساهم في ان تتراجع الاصوات المؤيدة لاستمرار عادل عبد المهدي بمنصبه". ويأمل الناشطون ان تسهم عودة التظاهرات بتصحيح اخطاء المرحلة الماضية وتنفيذ شروط المحتجين.

#### اعتقال متظاهرين

ناشطون قالوا، انه قبل يومين، بدأت بعض الجهات التابعة لأحزاب سياسية، بافتعال المشاكل في ساحة التحرير وسط بغداد. وأضاف احد المتظاهرين المتواجدين في الساحة لـ(المدى) ان "سيارات تابعة لاحدى الجهات السياسية دخلت الى الساحة وداخلها اسلحة، وقامت بهاجمة المتظاهرين".

ونشر بعض الحسابات على فيسبوك، مقاطع فيديو عن مشاجرات وضرب في ساحة التحرير، قالت انها بين متظاهرين وجهات تدعى انتمائها الى التيار الصدري، فيما قالت اطراف أخرى في الساحة، انها مشاجرة افتعلها "مندسون".

وتزامنت تلك الاحداث، مع ما نشره حساب "صالح محمد العراقي" المقرب من زعيم

واحد الناشط أس، قبل ساعات من الجلسة الحاسمة لترسيم الحكومة الجديدة، ان اهداف الاحتجاجات هي "مراقبة الحكومة الجديدة، والضغط عليها لإبعاد وتغيير بعض الوزراء، بالإضافة الى متابعة قضية الانتخابات المبكرة، ومحاسبة قتلة المتظاهرين".

واستناداً لإحصائيات جماعات حقوقية في العراق، فإن ٧٠٠ قتيل قد سقطوا أثناء الاحتجاجات، اغلبهم بالرصاص الحي في منطقة الرأس، بينما أصيب أكثر من ٢٠ ألف آخرين، بينهم ٢٠٠٠ معاق.

وحملت الجماعات الحقوقية، جهات حزبية ومليشيات بالإضافة الى تشكيلات حكومية، مسؤولية ضرب المتظاهرين، حتى بعد اعلان الحظر الصحي بسبب كورونا والنزاع المحتجين بالخيم في ساحات التظاهرات.

بالسيادة الوطنية الكاملة في ضوء مصالح العراق، وعدم المساس بأمنه الداخلي. ومدت تشرين الأول الماضي، طالب المحتجون بانتخابات مبكرة وقانون جديد، فيما تتفاقم المشاكل الأمنية بعد تصاعد هجمات "داعش"، والاقتصادية بعد تراجع اسعار النفط على اثر انتشار فايروس "كورونا".

#### الخوف من الأحزاب الخاسرة

الناشط مهدي البغدادي، يقول لـ(المدى): "هناك محاولات من بعض الاحزاب التي تراجع رصيدها بسبب موقفها السلبي من التظاهرات، لالتفاف على ما حققته الاحتجاجات، وبرزها تغيير الحكومة، من خلال الدفع ببعض المرشحين الحزبيين وغير الكفوئين في التشكيلية الجديدة".

المبكرة، بفرض هيبية الدولة من خلال حصر السلاح بيد المؤسسات الحكومية والعسكرية، وإعداد مشروع قانون موازنة (٢٠٢٠) استثنائي قادر على التعامل مع الأزمة الاقتصادية الحالية، بالإضافة الى فتح حوار مع فئات المجتمع العراقي يهدف الإصغاء إلى مطالب حركة الاحتجاج، وتطبيق أولوياتها الوطنية، والقيام بحملة تقص شاملة بشأن أحداث العنف التي رافقت التظاهرات، وتطبيق العدالة بحق المتورطين في دم الشعب العراقي.

كما تعهد في برنامجه القصير، أن تعمل حكومته على مكافحة الفساد، وإجراء مفاوضات جادة مع قيادات الدول المشاركة في التحالف الدولي (الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ضد داعش)، بما يضمن تطلعات الشعب العراقي

## تحدث عن تطوير القطاع الخاص عبر محورين البنك الدولي؛ الاقتصاد العراقي سينكمش بنسبة 9.7%

□ ترجمة / حامد احمد

بمواجهته لمجموعة من صدمات حادة لم يتأهب لها البلد لمواجهة، فإن مشهد اقتصاد العراق المتوقع قد ازداد سوءاً عبر الستة اشهر الماضية بشكل ملحوظ.

واستناداً لتقرير جديد للبنك الدولي فإنه من المتوقع ان ينكمش معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد خلال العام ٢٠٢٠ بنسبة ٩,٧٪، مسجلاً هبوطاً عن معدل نمو ايجابي تحقق في العام ٢٠١٩ بنسبة ٤,٤٪، مما يجعل ذلك اسوأ اداء اقتصادي سنوي للبلاد منذ العام ٢٠٠٣.

التقرير الخاص بمرصد الاقتصاد العراقي الصادر عن البنك الدولي تحت عنوان "الخوض في عاصفة هوجاء" تناول التطورات السياسية والاقتصادية الأخيرة ويسلط الضوء على بعض التحديات الرئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية التي تواجه البلاد.

لقد توصل التقرير الى انه مع ظروف العراق السابقة ودخوله هذه الأزمة الحالية فقد قيدت قدرته على معالجة الأثر الاقتصادي الاجتماعي والتخفيف منه الناتج عن هبوط اسعار النفط وتقليص حصة الإنتاج والاضطراب الناتج عن اجراءات الحظر المتعلقة بوباء فايروس كورونا.

واشار البنك الدولي في تقريره الى ان اقتصاد القطاع العام للبلد الذي يعتمد كلياً على النفط، عوّق خلق فرص عمل في القطاع الخاص. علاوة على ذلك فإن الامتعاض المتنامي ازاء القصور في توفير الخدمات وزيادة الفساد وانعدام فرص العمل، كلها امور ما تزال قائمة، مضافاً لها الجمود السياسي حول تشكيل حكومة جديدة.

سارحو كومار جحا، المدير الاقليمي للبنك الدولي لمنطقة الشرق قال ان "التنظيم المالي وتنويع مصادر الاقتصاد عبر



مساهمة اوسع للقطاع الخاص تعتبر امورا حيوية للتقليل من تعرض العراق للصددمات الخارجية. وجود اصلاح موجه وبرنامج تعزيز نمو من شأنهما ان يساعدا في الابقاء على جهود اعادة الاعمار والمحافظة على التطورات الايجابية المحققة في قطاعي الكهرباء والزراعة عبر السنة الماضية. مثل هكذا برنامج يعتبر اساسيا ايضا لخلق كثير من فرص العمل الضرورية للشباب ويساعد ايضا في استرجاع ثقة المواطنين العراقيين

حزمة القرارات المثيرة غير الرصينة التي ادخلت منذ تشرين الاول الماضي، والتي اشتملت على زيادة بالتعيين في القطاع العام وتخفيض عمر الاحالة على التقاعد وتنقلات

بيع العملة، وفي الوقت نفسه فان امكانية الوصول لاسواق عالمية قد تثبت صعوبتها أخذين بنظر الاعتبار ظروف السوق العالمية وضعف منظومة اقتصاد العراقي.

ضمن هذا السياق، فقد اصبح من المهم جدا بالنسبة للعراق ان يشرع ببرنامج عمل اصلاح اقتصادي طموح شامل لتمكين القطاع الخاص من النمو وليتحقق من ذلك تنوع بمصادر الاقتصاد وخلق فرص عمل. يمكن لمثل هكذا برنامج ان يستند على محورين، الاول القضاء على المعوقات التي تقف بوجه القطاع الخاص والاتجاه نحو تنويع مصادر الاقتصاد من خلال الادامة المالية وحسن التوجيه الاقتصادي، واصلاحات في القطاع المالي والبيئة الاستثمارية، واصلاحات في مجال الحماية الاجتماعية ونظام العمل، والمحور الثاني تحسين اداء القطاع الخاص وتطويره بمساهمته في قطاعات انتاجية مختارة مثل الزراعة وصناعات الاغذية

والتصنيع ايضا تسليط الضوء على اهمية التحول الرقمي بالنسبة للعراق والحاجة الملحة وراء ذلك. الفوائد الناجمة عن التحول الرقمي النشط ضخمة جدا. الارتقاء بالاقتصاد الرقمي سيساعد العراق في تحسين فرص اقتصادية، بالالخص بالنسبة للشباب، وبالتالي تلبية مطالب المواطنين.

التحول الرقمي للاقتصاد العراقي سيتطلب اصلاحات اقتصادية واوليات تنموية طويلة الاجل، فضلا عن اطار عمل اقتصادي رقمي بعدة محاور تشمل على اتاحة الوصول لشبكة انترنت عالية السرعة وتوفير خدمات ادارة رقمية وتحسين الوصول الى المعلومة وتطوير مهارات الشباب بعلوم التكنولوجيا

متعددة، مضافاً لها تراجع بعوائد النفط، من المتوقع ان تكون لها تأثيرات مالية مؤذية. في حال استقرار اسعار النفط لما دون ٣٠ دولاراً للبرميل ولم تتخذ اي اجراءات اصلاحية فان عجز الميزانية سيتجاوز نسبة ٢٩٪ من الناتج المحلي لعام ٢٠٢٠، وان اجمالي احتياجات التمويل تستصل الى ٦٧ مليار دولار (أكثر من ٢٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي).

ووفقاً لهذا الوضع فإن خيارات التمويل ستكون محدودة. الاعتماد الكبير على التمويل المحلي يمكن ان يؤثر على السيولة المتوفرة لانتمان القطاع الخاص ويضعف ميزانية البنك المركزي العراقي مما يخلق بذلك ضغوطاً على التضخم المالي ومعدل سعر

■ عن : موقع مودرن دبلوماسي الاخباري

## الكاتبوشا تهاجم محيط مطار بغداد الدولي عبر موقعات إطلاق



□ بغداد / رويترز

هجمات صاروخية على قواعد تستضيف القوات الأمريكية. كما وقعت هجمات صاروخية بالقرب من السفارة الأمريكية في بغداد ونلقى مجمع السفارة إصابة مباشرة واحدة على الأقل.

وبعد هجوم يوم الأربعاء، قال بيان للقوات الامنية إنه عشر على قاذفة صواريخ مزودة بموقت في منطقة ريفية بغربي بغداد وإنه لم ترد تقارير عن وقوع اضرار أو إصابات.

وقال مسؤولون أمنيون إنه لم يتضح بعد ما إذا كان هدف الهجوم هو قاعدة عسكرية تستضيف قوات أميركية وتقع بجانب المطار. وتتهم الولايات المتحدة فصائل مسلحة متحالفة مع إيران بالمسؤولية عن سلسلة هجمات صاروخية استهدفت القواعد التي تستضيف القوات الأمريكية أو وقعت بالقرب من هذه القواعد هذا العام، مع أن هذه الفصائل لم تتبن الهجمات.

وتزايد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران خلال العام الماضي وبلغ ذروته بقتل واشنطن للقائد العسكري الإيراني قاسم سليماني وأيضاً أبو مهدي المهندس القيادي في الحشد الشعبي في ضربة بطائرة مسيرة في مطار بغداد في يناير/ كانون الثاني. وتعهدت الفصائل المسلحة المدعومة من إيران بالانتقام لقتلهما وتكرار شن

## كورونا يدفع بالعديد من العوائل إلى أسوأ حالات العوز

# الصحة تحذر من استمرار إقامة المناسبات: تسببت بعشرات الإصابات

متابعة المدى

حذرت وزارة الصحة، من ظاهرة استمرار إقامة المناسبات الاجتماعية، مشيرة إلى أنها تهدد بتفشي فيروس كورونا في العراق. قال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في مقابلة متلفزة تابعها المدى إن "أحد أهم الأسباب التي أدت لتسجيل عشرات الإصابات في الأونة الأخيرة هو استمرار إقامة مناسبات اجتماعية كالاعراس ومجالس العزاء وأعياد الميلاد دون الإكتراث أو أخذ التحذيرات الصحية بنظر الاعتبار رغم أننا حذرنا منذ بداية دخول الفيروس وتطبيق حظر التجوال من هذا الخطر وصدرت قرارات حكومية ملزمة بمنع حصول هكذا تجمعات".

وحذر من أن "استمرار هكذا وضع فإنه سيهدد لخطر كبير قد نسير معه لتفشي كبير للفايروس". كان مدير دائرة صحة الكرخ، جاسب الحجابي، أعلن في 4 أيار/مايو إصابة 15 شخصاً بفايروس كورونا، بسبب إقامة حفل زفاف في مدينة الكاظمية.

من جهة أخرى أعلنت دائرة صحة النجف، عدم تسجيل أي إصابة بفايروس كورونا في المحافظة لهذا اليوم، مشيرة إلى ارتفاع عدد حالات الشفاء إلى 292 حالة من 307 إصابة مؤكدة في المحافظة. قال إعلام الدائرة ببيان صدر في 6 أيار وتلقت المدى نسخة منه، إن "مختبر الصحة العامة في النجف قام بإجراء ٣٣٤ فحصاً لحالات مشتبه بها بواقع ٩٠ بطريقة PCR و٢٤٤ بطريقة المسح السريع ومن ضمنها ١٢ نموذجاً من عينات الحجر في ضيافة الدائرة، وتبين من خلال الفحوصات عدم وجود حالة موجبة حاملة للفايروس".

ووفقاً للبيان فإن الموقف التراكمي للحالات المسجلة في محافظة النجف كما يلي: 307 حالة مؤكدة 292 شفاء 6 حالات وفاة 2 مغادرين أوضحت الدائرة أن "المجموع التراكمي للفحوصات المختبرية في مختبر الصحة العامة في النجف بلغ 4873 فحص PCR و682 بطريقة



من الحصول على وجبات الإفطار. ونظراً لإغلاق المسجد فإنهم يتجمعون للصلاة ويتصافحون ثم يفطرون أمام واجهة متجر كل مساء، ويأكل الرجال من أواني بلاستيكية كبيرة وتجمع النساء علب الأرز والدجاج للعودة بها إلى البيت. قالت إخلاص مجيد التي تطهو الطعام في مطبخها الصغير إن عدد الأسر المحتاجة ازداد عما كان عليه الحال من قبل. وأضافت "هؤلاء الناس ليس لهم أي دخل من الدولة، فهم يحصلون على ما يمكنهم من أجر من العمل في متاجر أو الأعمال اليدوية. ليس لها دخل". أما إسراء خليل التي لقي شقيقها مصرعها على أيدي فصائل مسلحة في 2006 وتوفي زوجها بعد إصابته بعبوى في الحلق منذ عدة سنوات فتعول طفلها بإعانة كانت والدتها تحصل عليها من الدولة.

لكن أيها توفيت في آذار وتوقف صرف الإعانة. وقالت "لأنني أرملة لا يمكنني الخروج للبحث عن عمل". وأضافت أنها تدين الآن بمبالغ مالية للمتاجر المحلية ومنها البقال الذي قال إن دخله الآن يبلغ ربع ما كان يحصل عليه قبل ظهور الفايروس. وقال الهنداوي إن وزارة التخطيط تجري دراسة لمعرفة عدد العراقيين الذين فقدوا أشغالهم أو انضموا للصفوف الفقراء، ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم الحكومة لمزيد من التعليق على الأزمة الاقتصادية.

### غياب الحكومة المستقرة

يواجه العراق التحديات الاقتصادية والصحية من جائحة كوفيد-19 في غياب حكومة مستقرة. فقد اضطرت حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي للاستقالة العام الماضي بسبب مظاهرات شعبية نظمتها عراقيون من الشباب والعاقلين احتجاجاً على ما يصفونه بفساد النخبة الحاكمة. ويتولى عبد المهدي الآن رئاسة حكومة تصريف الأعمال، ويكافح رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، وهو ثالث عراقي يكلف بتشكيل الحكومة في ثلاثة أشهر، لتأليف حكومة تقبلها

أحزاب متنافسة في مهلة تنتهي هذا الأسبوع. ومن دون حكومة جديدة لا يمكن تعديل ميزانية العراق القائمة على أسعار نفط تزيد نحو ثلاث مرات على الأسعار الحالية. وقد توقع البنك الدولي هذا الأسبوع أن ينكمش الاقتصاد العراقي بنسبة 9,7 في المئة هذا العام. وقال عبد المهدي في بيان الشهر الماضي إن جميع الدول تواجه أزمة من الجائحة وإن من المهم أن يقلل العراق اعتمادها على دخل النفط.

للحصول على هذه الإعانة. ويعاني الاقتصاد العراقي الآن من هبوط أسعار النفط الذي يمثل تقريباً مصدر إيرادات البلاد كلها الأمر الذي أرغم الحكومة على التفكير في خفض مرتبات العاملين في القطاع العام الضخم. وقد تجاوزت نسبة هبوط سعر النفط 55 في المئة منذ بداية العام.

### ديون محلبة

يواجه العراق المازق ذاته الذي يعيشه قطاع كبير من العالم. فهل يخفف القيود المفروضة من أجل دعم النشاط الاقتصادي أم يواصل العمل بها لتحاشي انتشار الفايروس. وقد رفعت السلطات مؤخراً حظر التجوال أثناء النهار لكنها أعلنت غرامات جديدة على من يخالفونه أثناء الليل. وتقول منظمة الصحة العالمية إن على العراق مواصلة العمل بالقيود السارية. ويقول قاسم وجيرانه إنهم يخالفون الحظر حتى يتمكنوا

كورونا المستجد على نحو كارثي إذ لم يسجل سوى نحو 2200 إصابة وأقل من 100 حالة وفاة وفقاً لبيانات وزارة الصحة. لكن الإجراءات اللازمة، ومنها حظر التجوال في مختلف أنحاء البلاد الساري منذ منتصف مارس آذار مثلما هو الحال في دول كثيرة، أدت إلى توقف متاجر عن العمل وفرضت على من يعيلون أسرهم البقاء دون عمل في البيوت الأمر الذي أضر بشدة بالقطاعات الضعيفة من السكان.

وقال عبد الزهرة الهنداوي المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية إن 20 في المئة من السكان يعيشون حالياً في فقر وإن من المتوقع أن ترتفع النسبة إلى ما يقرب من 30 في المئة هذا العام بسبب تعطل الناس عن العمل بفعل الأزمة. وفي الشهر الماضي أعلنت الحكومة توزيع إعانة شهرية قدرها 25 دولاراً للأسر التي لا تحصل على أجور من الدولة. وقال الهنداوي إن 13 مليون شخص أي حوالي ثلث العراقيين تقدموا بطلبات

الاعظمية كيف دفعت الجائحة بأسمهم إلى أسوأ حالات العوز التي تعيها ذاكرتهم. قال عبد الوهاب قاسم، عامل اليومية البالغ من العمر 46 عاماً، "على مدى عامين سكنت مع صديق لتوفير الإيجار وأرسلت كل ما أحصل عليه، ربما 350 دولاراً في الشهر، لزوجتي المريضة وأطفالي في تركيا... ومنذ الإغلاق بسبب الكورونا لا يوجد عمل. وليس يوسعي أن أقدم شيئاً لأسرتي". وقال قاسم إن ما يحصل عليه من دخل متواضع هو وعدد متزايد من جيرانه الذين يؤدون أعمالاً يدوية من حين لآخر أو يديرون متاجر صغيرة قد تبخر. وأصبحوا يعيشون على وجبات الإفطار التي تعدها أسرة في المسجد المحلي خلال شهر رمضان وكثيرون منهم يقبلون مثل هذه المساعدة الخيرية للمرة الأولى. وأضاف قاسم "كثيرون فقدوا أعمالهم في أقل من شهرين من حظر التجوال". وحتى الآن تحاشى العراق تفشي فايروس

الغحص السريع". فيما أكدت صحة النجف "استمرارها وبكافة ملاكاتها بتفانيهم في عهدهم وعلى مدار 24 ساعة لتشخيص الحالات الموجبة وتقديم كافة الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية للمصابين والمصابين"، داعية جميع المواطنين إلى "الالتزام بالتعليمات الصادرة من خلية الأزمة وتجنب التجمعات والتقييد بأساسيات النظافة الشخصية والعامة ومنها غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار ومراجعة أقرب مؤسسة صحية عند الشعور بأعراض المرض". من جهة أخرى تعدت تأثيرات كورونا الجانب الصحي في العراق، حيث بدأ تأثيرها على الاقتصاد بشكل واضح وفي تقرير نشرته وكالة رويترز يقول بعض المواطنين في حي الأعملية ببغداد إن إغلاق أبواب المتاجر والبيوت عندما تحين ساعة حظر التجول يوقف ذكريات صدمات سابقة حصدت الأرواح وضيعت الأرزاق، وفي مقابلات صحفية روى ستة أشخاص من سكان

## كورونا القاتل.. من جائحة الإنسان إلى جائحة الحيوان

# بيطريون عراقيون.. الفايروس يغزو عالم الحيوان

## ويهدد بسيناريو جديد

بغداد / عديلة شاهين

عدوى فايروسية (مستوردة) ترافقها زيادة يومية في عدد الإصابات لوباء بدأ في الصين وانتشر إلى شتى أنحاء العالم ومنها العراق وبحسب تقارير وبيانات علمية تطور الفايروس لينتقل من الإنسان إلى الحيوان.

واستناداً إلى أخطر المستجدات يحذر د. حازم طالب تويني (مختص في فيروسات) ومعاون العميد العلمي في كلية الطب البيطري/جامعة البصرة من احتمالية نقل عدوى فايروس كوفيد 19 من الإنسان إلى الحيوان في العراق على غرار ما تم تسجيله من إصابات في بلدان مختلفة، و تابع الدكتور حازم حديثه بقوله: هناك مخاوف عالمية و دعوات بإتخاذ التدابير الوقائية اللازمة كي لا يتحول الحيوان إلى خازن للفايروس وعندما تتحول الحيوانات إلى خازنة لفايروس كوفيد- 19 تصبح عمليات السيطرة والقضاء على الفايروس غاية في الصعوبة وربما مستحيلة لأنه إذا نجحت إجراءات السيطرة واحتواء الفايروس في الإنسان يكون الحيوان مصدراً للعدوى ونقطة الوفاء من جديد لذا من الأفضل عزل حيوانات المنزل في هذه الفترة لوقايتها من انتقال العدوى من شخص مصاب ويصعب علاجها لأنني أقولها وبكل أسف لا توجد لدينا مختبرات متطورة في مؤسسات التعليم العالي ولا في دوائر البيطرة لأجراء أبحاث ودراسات حول هذا الفايروس سريع الانتشار و ذلك يحتاج مختبرات متطورة فيها مستلزمات السلامة ومهيئة لعزل وتنمية الفايروس الخطير. وكي يكون كلامنا أكثر دقة وعلمية علينا أن نميز بين فايروس كورونا و فايروس كورونا المستجد كوفيد-19 فكورونا فايروس هي عائلة

كبيرة تضم طيفاً واسعاً من الفيروسات منها ما تصيب الإنسان فقط والتي تسبب نزلات البرد البسيطة ومنها من تصيب الحيوان فقط وتسبب في هذه الحيوانات أمراضاً تنفسية وإسهال أما الفايروس المستجد كوفيد-19- وتطور و أصبح يصيب الإنسان و الحيوان. حالات هلع وتخلص من حيوانات المنزل! الأسئلة تتقاطر وتتكاثر كلما م بنا الوقت هذا ما أوضحته د. زينب محمد شيبال من (المستشفى البيطري في الناصرية).. وأردفت قائلة: كثيرة هي التساؤلات التي ترد إلينا يومياً سواء التي استثنى البيطري عن العيادة البيطرية أو من خلال المكالمات الهاتفية حول احتمالية نقل العدوى من الإنسان إلى الحيوان أو العكس ومن هذه المكالمات مكالمة وردتني من سيدة لديها قطه و ترغب في التخلص منها بالرغم من تعلقها الشديد بها جاء ذلك بعد أن اطلعت على التقارير العالمية وأكدت من إصابة حيوانات منزلية بفايروس كوفيد- 19 و يكون جوابنا دائماً بأنه لا داعي للقلق والهلع لأنه يتم نقل الفايروس للحيوان من شخص مصاب أو من حيوان مصاب لذلك يجب أخذ الاحتياطات الاحترازية والوقائية في التعامل مع الحيوان و حجره في المنزل و عزله عن حيوانات الشارع و عدم السماح للحيوان بلعق الأيدي أو الوجه و ارتداء الكمامات والقفازات أثناء ملاسته.

في السياق ذاته أكدت د. ليليان زياد محمد (طبيب بيطري مقيم في مستشفى بيت الحيوان) كثرة التساؤلات من الاتصالات التي ترد إلى المستشفى من أصحاب الحيوانات الأليفة بل يحاول الكثير بيع حيواناتهم أو التخلص منها خاصة بعد أن وصلت حيوانات تعاني من إصابات تنفسية واعتلال في الجهاز الهضمي السبب في تغير الجو وعدم استقرار درجات الحرارة و أنا أقول لا داعي للقلق فالفايروس ينتقل للحيوان من شخص مصاب لذا أصبحني لكل من لديه مخاوف أن يطبق تعليمات الحجر الصحي على نفسه وعلى حيوانه الأليف و الحد من الاتصال بالحيوانات السائبة حيث تشير الأبحاث الأولية للفايروس المستجد إنه من الممكن أن يعيش الفايروس على فراء الحيوانات عدة ساعات إذا ما اختلط الحيوان بشخص مصاب أو حيوان مصاب. مخاوف متزايدة و ما زلنا نتعرف على الفايروس! و من جانب مختلف أوضحت د.جنان محمود (رئيسة وحدة الأمراض المشتركة في كلية الطب البيطري / جامعة بغداد) أنه ٧٠٪ من الأمراض الفيروسية منشأها حيواني ففرض (ميرس مثلاً) انتقل للإنسان عن طريق (ملاسة الجمال و ليس عن طريق تناول لحومها كذلك توجد أمراض فيروسية مشتركة أخرى مميتة مثل انفلونزا الطيور و انفلونزا الخنازير و الكورونا فايروس و السعار وغيرها من الأمراض المزمنة كالسل و الأمراض الفطرية و الطفريات و البكتيريا مثل البروسيلا و الجمرة الخبيثة و عليه فإن فايروس كوفيد-19 لا يختلف كثيراً عن هذه الأمراض و يمكن أن يصيب الإنسان و ينتقل من الحيوان بسهولة و ذلك مدعوم بأدلة مختبرية و اطلعتنا د.جنان محمود على أحدث التقارير العالمية حول انتقال فايروس كورونا كوفيد-19 من الإنسان إلى الحيوان و منها ما ذكره خبراء في كلية الطب البيطري في جامعة هونغ كونغ من احتمالية نقل الفايروس من الإنسان إلى الحيوانات الأليفة بعد أن تم التأكد من إصابة كلب خاضع للحجر الصحي بفايروس من خلال أخذ عينات من

تجفيف الأنف و الفم و طالب الخبراء بالتوقف عن تقبيل القطط و الكلاب و كشفت د. جنان عن اختبارات لفايروس كورونا كوفيد- 19 أدت وجود السلالة من فرو الحيوانات و ليس في مجرى الدم و بما أن السبب وراء انتشار الفايروس هو الخفافيش و الثعابين ربما يكون ذلك دافعاً للبحث من جميع الحيوانات و لا سيما الأليفة منها. و يؤيد صحة هذه الأبحاث أ. م. د. زيد صلاح (قسم الطب الباطني و الوقائي /جامعة بغداد) و أرفد قائلاً: أحدثت فايروس كورونا توربين وياثيتين قبل أن يتطور إلى كوفيد- 19 الأولى تمثلت في مرض سارس عام ٢٠٠٣ الذي سبب إصابات تنفسية حادة في الإنسان و الثانية متلازمة الجهاز التنفسي في الشرق الأوسط عام ٢٠١٣ حيث انتقلت الإصابة من الجمال إلى الإنسان في السعودية و مع أن منظمة الصحة العالمية حذرت في حينها من حدوث وباء إلا أنه تمت السيطرة على المرض أما بالنسبة لفايروس كورونا المستجد كوفيد-19- و من الناحية الوبائية فلا بد من معرفة طريقة انتقاله من الإنسان إلى الحيوان بشكل دقيق و عوامل الخطورة لذا نحتاج إلى مسوحات وبائية مصلبة و جزئية للكشف عن المرض و لكي نكون منصفين فإن العالم عاجز حالياً عن توفير الفحوصات اللازمة للإنسان لمعرفة حجم الخطر الفعلي للفايروس إذا كيف سيتم توفير مستلزمات خاصة لحيوانات مختلفة مع ذلك فإن التجربة الصينية في احتواء المرض هي الأصح حالياً بعد أن أعلنت استبعاد أي حيوان مستأنس و اعتباره مصدراً محتملاً لنشر العدوى مما يستوجب مراجعة قوانين و أساليب تربية الحيوانات و استهلاكها لتفادي كوارث بايولوجية مستقبلية.

### خط الدفاع الأول..

لم يعد خافياً في ظل أزمة فايروس كورونا كوفيد-19 بأن الطبيب البيطري يشكل خط الدفاع الأول في مواجهة المرض إلى جانب الطبيب البشري لأن كوفيد-19- هو مرض مشترك بين الإنسان و الحيوان و بعد أن تطرقنا في تحقيقنا الصحفي إلى زوايا عديدة تتعلق بنقل الوباء من الإنسان إلى الحيوان فلا بد من البحث عن طرق لتجسيم الوباء و اتقاء شر كارثة جديدة تقضي على الحيوان و الإنسان في آن واحد لذا التقينا د. سفيان صالح سلمان أخصائي في الطب الباطني و الوقائي و سألتاه عن طرق تجسيم انتقال الوباء و الحد من خطورته فأجابنا: مما ساهم كثيراً في تقيي المرض هو عدم التصرف بصورة جدية في مكافحة الوباء و قد يستغرق إنتاج صمغ جديد مقاومة الفايروس زمناً طويلاً لذا لا بد من محاولة مقاومة الفايروس عن طريق تجنب البقاء طويلاً في أسواق الحيوانات الحية و المذبوحة التي توفر بيئة خصبة لنمو الفايروس و عدم تناول الطعام الملوث أو شرب الحليب غير المبستر أو اللحم غير المطهو جيداً أو السوائل غير المغسولة جيداً و التي لربما تكون ملوثة ببراز حيوان مصاب في المزرعة أيضاً على أصحاب الحيوانات الأليفة اتباع إجراءات وقائية كتنظيف أقدم الكلاب جيداً بعد التجول خارج المنزل كي لا يصاب الحيوان بالفايروس كذلك يجب عزل الحيوان عن الأشخاص المصابين بالفايروس و في حال تعرض الحيوان لشخص مصاب فلا بد من الاتصال بالطبيب البيطري لإجراء اللازم و غسل الأيدي جيداً و تعقيمها بعد كل ملامسة للحيوان و من الأفضل وضع الكمامة الواقية للإنسان و الحيوان معا كإجراء وقائي.

## مديرية بلدية النصر والسلام

# م / إعلان

بناءً على ما جاء بكتاب مديرية التخطيط العمراني / محافظة بغداد

ذي العدد ٦٢١ في ٢٠٢٠/٤/٣٠. المعطوف

على كتاب مديرية التخطيط العمراني العامة ذي العدد ٩٨٥ في ٢٠٢٠/٣/٥.

تعلن مديرية بلدية النصر والسلام عن التصميم الخاص بمدينة الطارق السكنية الجديدة والتي تمثل التوسع

فعلى الجهات الرسمية والدوائر ذات العلاقة والمواطنين والمؤسسات وغيرهم

من لديهم اعتراضات تقديم اعتراضاتهم وملاحظاتهم الى ديوان مديرية البلدية لغرض دراستها وخلال مدة (٣٠) يوم..

تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصحف المحلية والرسمية وسوف يتم

تصديق التصميم بعد انتهاء فترة الاعلان وحسب الأصول..

المهندس يونس ندى مطر مدير بلدية النصر والسلام



## لقطة ضوء

د. علي الهاشمي

### دين في رقبة جتي

البرامج الرياضية في التلفزيون سابقاً والفضائيات حالياً تعد من البرامج التي لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها، فهي تستمد أهميتها من تلك المجموع التي تتحلّق أمام الشاشات في المناسبات الرياضية المختلفة لتظهر لهم بطرق إبداعية متعدّدة يقف خلفها مخرجون مبدعون تخصصوا بها أكاديمياً وازدادوا خبرة وتُفكّت للغة الجميلة والهدف الطائر للجمهور المتأبر، ومن هؤلاء المخرجين الذي توفرت لي فرصة التعرّف عليهم شخصياً خالد المحارب وفضل جواد كاظم وعبد الحليم الدراجي وعباس محمود سلمان وأخيراً فاضل جتي الذي رافقني مخرجاً في تقديمي برنامج الرياضة في أسبوع بعد قرار من محمد سعيد الصباح ووزير الإعلام حينذاك بضرورة عودة برنامجي (العلم للجمع) و(الرياضة في اسبوع) باعتبار أن هذين البرنامجين ملك التلفزيون وليس ملك مقدميها بعد أن عُرف بتوصيتها بعدم تقديمها بعد تركهم لها .

د.فاضل جتي الذي كان في مسيرته الرياضية مخرجاً للبرامج الرياضية ثلاثاً عشر عاماً قبل الاحتلال، منها برنامج محطات رياضية مقدمه المرحوم رعد عبد المهدي، وبرنامج رياضة الناشئين لمقدمه الدكتور غانم نجيب، وبرنامج الرياضة في أسبوع لمقدمه مؤيد البدري، إضافة الى التقارير الرياضية ونشرات الأخبار، وكذلك نقل المباريات من الملاعب الرياضية.

وبعد الاحتلال لم يكن د.فاضل جتي الى الهدوء وفي داخله حُب العمل يحركه ليصبّ خبراته وطاقاته في فضاءات البغدادية ذائعة الصيت ليؤسس فيها القسم الرياضي ويخرج برامج مهمة (البغدادية سبور) و (ستوديو الجماهير) و (الاسبوع الأولي) .

محبّة فاضل جتي للرياضة ولبرامجها ومتابعته الطويلة والدقيقة عرضته مراراً الى الإتهام البدني، وأدى التعب المتواصل الى توقف كليته معاً بحيث أضطرّ طلابه الأوفياء في كلية الإعلام لنقله ومرافقته في فترة علاجه حيث كان يخضع للغسيل الكلوي ثلاث مرات في الاسبوع، ولم يبق أمامه سوى النظر الى السماء ترافقه دعوات محبيه أن يخلصه الله من هذه المحنة التي وضعت على شفير الموت حتى عُرف بذلك الدكتور عون الخشلوك المعروف بحبه للناس وفعل الخير وحبّه للرياضة والرياضيين، وبرغم أن (فاضل) ترك العمل في البغدادية منذ ثماني سنوات لظروف قاهرة لم يمنع ذلك عون من الاتصال ليعلم تكلفه باستبدال الكلية لفاضل وأرسل المبلغ في نفس اليوم، فكان بصيص أمل كبير مع الأيام ليغني على اليأس وتنتشله يد عون الكريم من الغرق وتحمته أوكسجين الحياة، انتهت رحلته العلاجية سالماً معافى ينتظر انتهاء فترة النقاهة ليعود الى طلبته ومحبيه، بل قال لي إذا ما عادت البغدادية ففي رقتي دين سأعلم فيها مجاناً ما تبقى من حياتي .

الدكتور عون لم أعرفه ولم ألتق به شخصياً وعلى ما أنكر كنت في مصر وبعثت له رسالة تحية مع أحد العاملين، لكن موافقه تعرف به مجسداً في سلوكه (أنما المؤمنون أخوة) حيث ساهم بموقفه الكريم بعد الله في إعادة الحياة الى أحد عمالقة الإخراج الرياضي وأقول جازماً مهما تعددت الفضائيات تبقى البغدادية النبتة الصالحة في أرض العراق والنجمة السامية في سمانه اعتمدت على نفسها وسجلت حضوراً طلابياً تتلمس الطريق الصحيح وبالمناسبة والإخلاص تحوّلت الى معلم ينهل من أفكارها التي جسدت آراء القناعة (حب الوطن من الإيمان).

البغدادية الأثيرة على نفوسنا جميعاً ننتظر إطلالتك البهية، فالساحة الإعلامية تفقدك، وما زال مكانك لم يتجرأ على ملئه أحد، وأنت أيها الدكتور عون الخشلوك عبرت بشكل راق عن مقولة (الصدق عند الضيق) فكلنا اصداؤك ومحبوك .. عون الخشلوك كنت عوناً .



د.فاضل جتي الذي كان في مسيرته الرياضية مخرجاً للبرامج الرياضية ثلاثاً عشر عاماً قبل الاحتلال، منها برنامج محطات رياضية مقدمه المرحوم رعد عبد المهدي

# طالب بتنمية الاستراتيجية الاحترافية للاعب العراقي .. مالك فيوري؛ عززت ثقة ميمي بنفسه .. وتكتيكة البرتغالي يقوي هجوم الأسود

المزورون قطعوا الطريق عن زيكو .. وثلاث مدارس تصاح لتطوير كرتنا

أنصح بعقد مؤقت لكاتانيتش .. وأنا جاهز لقيادة أحد المنتخبات



### بيانات وافية

أعرب مالك فيوري المدرب المساعد الأول لفريق بورتيمونينسي البرتغالي عن ثقته الكبيرة بنجاح مهمته التدريبية كأول عراقي يخوض التحدي ضمن المستوى الأول من مسابقة أحد أقوى الدوريات الأوروبية برفقة زميله باولو سيرجيو، عاداً تواجد المهاجم ميمي في الفريق محطة مهمة للبناء الفكري الاحترافي الذي سيعود بالفائدة على قوة هجوم الأسود في الاستحقاقات المقبلة، مؤكداً على أهمية استمرار كاتانيتش في عقد مؤقت خلال المباريات الثلاث المتبقية لإيجاز مهمة العبور الى الدور الحاسم في طريق التأهل الى كأس العالم 2022.

وقال مالك في حديثه ل(المدى) : "سلمت المهمة كمدرّب مساعد أول مع باولو سيرجيو المدير الفني لفريق بورتيمونينسي البرتغالي المشارك في منافسات دوري أندية الدرجة الممتازة للموسم 2019-2020 حيث لعب فريقنا ثلاث مباريات في بداية المرحلة الثانية، خسر مع بورتو (1-0) وتعادل سلبيا مع فيتوريا سيتوبال وخسر مع سبورتنغ براغا (3-1) وواجهنا الأخير بعد أيام من مباراته في الدوري الأوروبي أمام غلاسكو رينجرز الاسكتلندي والتي خسرها بهدف نظيف، وتنتظر فريقنا 14 مباراة محلية إذا ما استئناف المسابقة مطلع شهر حزيران المقبل حال تأكد الحكومة بانخفاض معدل الضرر من جائحة كورونا".

وأضاف : "علاقتي بسيرجيو وطيدة، وعاد مؤخرًا من تجربة لم تستمر طويلاً قاد خلالها فريق التعاون السعودي بدءاً من أيار 2019 وأقبل بعد سبعة أشهر بالتراضي، تاركا الفريق بأكبر الساس، وبعد تعاقده مع بورتيمونينسي اتصل بي وكنتم وقتها في فرنسا وقابل (احتاج تخصصك وخبرتك كمدرّب حائز على شهادة (Professional) وأثق ببنائنا علاقتنا الكروية واجتهدنا معاً في دورات تدريبية عالية وكلاعيين مهاجمين في فريق واحد) علماً قضيت سنتين في فرنسا قبل أن يشير لي وكيل أعماله (برتغالي الجنسية) أن استقر في بلده منذ عام 1998".

وأوضح مالك : "واحدة من مزايا العمل التدريبي هنا في البرتغال وعموم أوروبا، إن المدير الفني لديه ثلاثة مساعدين، أحدهم متخصص في الدفاع وآخر في الوسط وثالث في الهجوم حيث اختارني لخبرتي في التخصص الثالث، أطلعته في تقارير يومية عن أوضاع المهاجمين قبل وبعد التمرين، وأتواصل مع الطبيب والمعالج لتصبح لديّ بيانات وافية أسلمها لسيرجيو يتشاور في ضوءها معي لمواكبة مستويات لاعبينا فأغلبهم من الشباب والبعض من أصحاب الخبرة ومن جنسيات مختلفة، ويمثل المهاجم مهند علي كاظم "ميمي" إضافة جيدة للفريق، وقد سبق تواجده في التشكيل قبيل التحاق الملاك التدريبي الجديد".

### تقارير مهنية

وذكر مالك : "إن ميمي شارك في أربع مباريات مع بورتيمونينسي وشخصياً أقدّمه في كل ما يحتاجه كموطن من بلدي يخوض تجربة الاحتراف الأوروبي أول مرة، وأفتخر مثل أي عراقي بوجوده في الدوري البرتغالي، لذا سعيت لتذليل مصاعبه خارج الملعب، لكن في العمل الكلي سواسية أمامنا لأننا نؤدّي عملاً احترافياً، ومطلبين بتقارير مهنية وموضوعية، وعند الحديث مع المدرب أنقل له انطباعي عن "ميمي" بأمانته إن كانت حركته غير جيدة أو يحتاج الى المساعدة أو أدّى واجبه بصورة مرضية، وأقول "ميمي" مثل أي عراقي بتطبيق التمرين مثلما يريد، ومع الوقت أسهمت في تعزيز الثقة بنفسه، وانسجم تكتيكياً مع زملائه، وبذل في أجواء النادي والمباريات الرسمية بان دفاع وحماسة تؤمّن دور الهجوم مع النادي والمنتخب".

لاعب متطور .. ولكن! وعن تقييمه مستوى ميمي، قال : "لديه الطاقة والفاعلية والروحية المتميزة للتعاضد مع اللعب الأوروبي مثلما لمست ذلك في الأسابيع الماضية من خلال نظرة المدرب نحوه في الأوقات التي شارك فيها وكانت جيدة جداً، وهو لاعب متطور، ولكن واقعية الأندية الأوروبية لا يطمحوا بك قدر تطلعيها للاعب المنتج والحاسم للنتيجة". وتابع :ليلمع للاعبون العراقيون الطامحون للنجاح في أوروبا، أنهم

الأخضر عن رأيهم فيه، قالوا إنه أفضل مدرب عمل في تاريخ السعودية (2011-2013) لكننا لم نستوعب فكره، لهذا يمكن الاستفادة من هذا الدرس في تفادي الوقوع خطأ الاستعانة بمدرب من المدرسة الألمانية أو الإيطالية ومثلهما، كون عقولنا لا تتناسب مع أفكارهم، وعدم تحمّل اللاعب تمارينهم القوية وما تسببه من إصابات أحياناً، لذا لا تصلح الكرة العراقية سوى الخبرات الفنية من المدارس البرازيلية والبرتغالية والإسبانية".

### سر زيكو!

واستذكر تجربة الأسود مع البرازيلي زيكو، قائلاً : "أنا أفضل مدرب عالمي درّب منتخب العراق للفترة (2011-2012) فقد صنع جيلاً مهمّاً بعدما استبعد جميع اللاعبين من خلال اختيار (اللياقة البدنية والأعمار) واكتشف أن مجموعتهم من البحرين وهونغ كونغ وكامبوديا وحتى إيران لم تكن صعبة".

ويرى مالك : "ضرورة تمديد عقد سريتشكو كاتانيتش لغاية موعد مباراتنا الأخيرة مع إيران، ويتم الاتفاق معه على مبلغ يرضيه يتناسب مع حقوق العقد المؤقت ما بعد تاريخ انتهاء عقده للسنة الثانية بتاريخ 30 آب 2020، ولا أنصح بقيادة المباريات الثلاث من قبل مدرب وطني لأنه سيلجأ كعادته عند تسلم المهمة خلفاً للمدرب الاجنبي الى فرض شخصيته بتغيير أسلوب اللعب والتشكيل، وهذا الأمر يربك لاعبينا ويعرّضهم الى أضرار غير متوقّعة، أما لقاءات الدور الحاسم المؤهل الى نهائيات كأس العالم فاز (3-1)، وكان عدد المباريات التي قادها 21 مباراة، حقق الفوز في 10 وتعادل 6 مرات".

### قيادة المنتخبات

وختم مالك فيوري حديثه : "لا مانع من دراسة أي عرض من اتحاد الكرة العراقي أو أحد أندية الممتاز للدوري العراقي عن طريق التفاوض مع وكيل أعالي ما بعد شهر حزيران المقبل، وزميلي باولو سيرجيو أكثر الأشخاص الداعمين لي لخوض تجارب جديدة سواء في بلدي أم خارجها، وشخصياً يمكن أن أمنيخ خبرتي لمنتخبات الوطني أو الأولي أو الشباب الذي يحتاج الى تشكيلة صحية، وهذا شرف لأي إنسان".

يوجد مستوى ثابت بحكم تغيير المدربين المستمر، وللعلم إن النقاط التي حصدها الأسود في مراقبه كورونا والوضع الصحي، مع السماح لانطلاق الدوري في الاسبوع الأول من شهر حزيران، لكن إذا ما أشارت التقارير الصحية الى زيادة الإصابات والوفيات بسبب الفايروس، سيتم العودة الى الحجر الإلزامي وإلغاء الدوري".

بدأنا منذ الألبن الماضي بتطبيق المعارف في ملعب النادي، بشرط كل 6 لاعبين يتمنون على الفرد ساعة 10 صباحاً، و6 لاعبين ساعة 11:15 و6 لاعبين ساعة 5:15، ومن يدرّب صباحاً يعود للتدريب عبر الدائرة الالكترونية مع مدرب اللياقة الثاني وهكذا بالنسبة للتوقيعات الأخرى أي كل 6 لاعبين يتدرّبون وحدّتين في اليوم، ويلزم الملاك التدريبي والإداري والطبي المتواجد في الملعب بارتداء الكمامات، ويستثنى اللاعبون كونها تؤثر على كمية الأوكسجين المطلوبة أثناء عملية التنفس وبذل الجهد الكبير طوال مدة تطبيق التمارين".

ليسوا وحدهم يمتلكون المؤهبة، هنا البرازيلي والكيني والياباني والكولومبي والجزائري وغيرهم، ممن يضمهم 18 نادياً في الدوري الممتاز البرتغالي، وبصورة عامة لا بدّ أن يفهم الوسط الكروي العراقي ضرورة تنمية الاستراتيجية الاحترافية للاعب من النواحي البدنية والتكنيكية

احترافياً، وعند الحديث عن مهنية وموضوعية، وعند الحديث مع المدرب أنقل له انطباعي عن "ميمي" بأمانته إن كانت حركته غير جيدة أو يحتاج الى المساعدة أو أدّى واجبه بصورة مرضية، وأقول "ميمي" مثل أي عراقي بتطبيق التمرين مثلما يريد، ومع الوقت أسهمت في تعزيز الثقة بنفسه، وانسجم تكتيكياً مع زملائه، وبذل في أجواء النادي والمباريات الرسمية بان دفاع وحماسة تؤمّن دور الهجوم مع النادي والمنتخب".

وتحدثت مالك عن كيفية مواجهة الطفر الصكي وتجنب الإصابة بفايروس كورونا في النادي، قال : "يطبق نادينا تعليمات مسؤولي الصحة، فاللاعبون من الجنسيات غير البرتغالية يقيمون في فندق داخل المدينة، كل في غرفته، ويتقبل النادي بنفقات إقامته ووجباته الغذائية، وكل مستلزمات الراحة، بموجب اتفاق مع إدارة الفندق يخضع معلوم يتحمل حتى إقامة الفرق المضيفة من قبلنا، وتم التنسيق مع اللاعبين عبر الدائرة الالكترونية Skype لتطبيق تمارين الأوكسجين من خلال الدراجة الثابتة الموجودة في كل غرفة، مع أداء تمارين العضلات بين يوم وآخر، يتخللها الركن في الشارع المحاذي للفندق".

مراقبة كورونا ولفت إلى أن : "إدارة النادي بلغت من قبل الاتحاد البرتغالي

ليسوا وحدهم يمتلكون المؤهبة، هنا البرازيلي والكيني والياباني والكولومبي والجزائري وغيرهم، ممن يضمهم 18 نادياً في الدوري الممتاز البرتغالي، وبصورة عامة لا بدّ أن يفهم الوسط الكروي العراقي ضرورة تنمية الاستراتيجية الاحترافية للاعب من النواحي البدنية والتكنيكية

احترافياً، وعند الحديث عن مهنية وموضوعية، وعند الحديث مع المدرب أنقل له انطباعي عن "ميمي" بأمانته إن كانت حركته غير جيدة أو يحتاج الى المساعدة أو أدّى واجبه بصورة مرضية، وأقول "ميمي" مثل أي عراقي بتطبيق التمرين مثلما يريد، ومع الوقت أسهمت في تعزيز الثقة بنفسه، وانسجم تكتيكياً مع زملائه، وبذل في أجواء النادي والمباريات الرسمية بان دفاع وحماسة تؤمّن دور الهجوم مع النادي والمنتخب".

وتحدثت مالك عن كيفية مواجهة الطفر الصكي وتجنب الإصابة بفايروس كورونا في النادي، قال : "يطبق نادينا تعليمات مسؤولي الصحة، فاللاعبون من الجنسيات غير البرتغالية يقيمون في فندق داخل المدينة، كل في غرفته، ويتقبل النادي بنفقات إقامته ووجباته الغذائية، وكل مستلزمات الراحة، بموجب اتفاق مع إدارة الفندق يخضع معلوم يتحمل حتى إقامة الفرق المضيفة من قبلنا، وتم التنسيق مع اللاعبين عبر الدائرة الالكترونية Skype لتطبيق تمارين الأوكسجين من خلال الدراجة الثابتة الموجودة في كل غرفة، مع أداء تمارين العضلات بين يوم وآخر، يتخللها الركن في الشارع المحاذي للفندق".

مراقبة كورونا ولفت إلى أن : "إدارة النادي بلغت من قبل الاتحاد البرتغالي

## الهلال السوداني ينجو من كمين عماد محسن!

بغداد / المدى

واعتبر النقاد والمحلّلون والمتابعون لشؤون الكرة السودانية إن تعاقب نادي الهلال مع المهاجم عماد محسن من أكبر الصفقات الخاسرة التي تم إبرامها خلال فترة الانتقالات الشتوية قادماً من فريق الزوراء حامل لقب بطولة كأس العراق بالموسم 2018-2019 حيث لم يستطع إثبات نفسه والاندماج السريع مع بقية زملائه خلال المباريات التسع التي لعبها بالموسم الكروي الحالي أو دوري أبطال أفريقيا بدليل أنه لم يتمكن من إحراز سوى هدف واحد فقط.

وقام بالعديد من الزيارات المكوكية الى السفارة العراقية في السودان من أجل مخاطبة وزارة الخارجية التي وجّهت كتاب رسمي الى وزارة النقل لتخصيص رحلة استثنائية بواسطة إحدى طائرات الخطوط الجوية لنقل الأشخاص العراقيين العالقين هناك .

الجدير بالذكر أن مهاجم فريق الزوراء لكرة القدم عماد محسن انضم الى صفوف فريق الهلال السوداني يوم الثامن من شهر كانون الثاني الماضي لمدة عام واحد فقط.



## كوتينيو يكلف برشلونة خسارة 25 مليون يورو

بغداد / المدى  
سكّلت عودة البرازيلي فيليب كوتينيو الى صفوف فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم تقدر بـ 25 مليون يورو بعد انتهاء فترة إعارته بنهاية الموسم الحالي في فريق

بأيرن ميونخ الألماني التي دامت عاماً ونصف ولم تكن ناجحة . ولا يحظى كوتينيو بمودة مع زملائه الآخرين في صفوف فريق برشلونة وخاصة القائد ليونيل ميسي منذ انتقاله في شهر كانون الثاني عام 2018 قادماً من فريق ليفربول الإنكليزي ليكون بديلاً لزميله نيمار دي سيلفا الذي غادر للعب في صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي . وسيحصل فريق ليفربول

الإنكليزي على مبلغ 20 مليون يورو إضافية في حالة وصول كوتينيو مع فريق برشلونة الى عقد انتقال الأخير حيث لعب حتى الآن 76 مباراة ويتبقى له 24 مباراة من السهولة أن يخوضها في الموسم المقبل مع البلوغرانا الى جانب 5 ملايين يورو إضافية ستمنح للريدين في حالة حصول كتيبة سيلين على دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2021.

المنتخبين اللبناني (79-97) ونقطة والأردني (77-83) نقطة في المباراتين المتتبعيتين في حين خاض مباراتين ضمن النافذة الأولى من تصفيات كأس آسيا لكرة السنة 2021 لحساب المجموعة الرابعة انتهت الأولى بهزيمته أمام المنتخب اللبناني على قاعة الأمير حمزة بن الحسين بالعاصمة الأردنية . والثانية أمام المنتخب الهندي بنتيجة (75-75) نقطة، والثالثة على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد .

## سلة المنتخب الوطني تحافظ على المركز 79 دولياً

بغداد / المدى

على موقعه الرسمي: إن المنتخب الوطني لكرة السلة لم يضاف أية نقطة الى رصيده السابق الذي كان عليه والبالغ 109.9 خوضه 6 مباريات بولية 4 منها كانت ودية في بطولة كأس الملك عبد الثاني التاسعة للرجال لكرة السلة التي أقيمت على قاعة الأمير حمزة بن الحسين بالعاصمة الأردنية . عمّان تمكن من الانتصار فيها على المنتخب السوري بواقع (63-60) نقطة والبحريني (75-76) نقطة وتعرّض الى الخسارة أمام

وحلّ المنتخب الوطني لكرة السلة في المركز الرابع عشر أسبوعياً خلف منتخبات استراليا (3) وإيران (22) ونيوزيلندا (24) والصين (28) وكوريا الجنوبية (30) والفلبين (31) والأردن (38) واليابان (40) ولبنان (57) وتايوان (65) وقطر (72) والهند (73) وكازاخستان (75) فيما جاء في المركز السابع عربياً بعد منتخبات تونس (33) والأردن (38) ولبنان (57) ومصر (60) والمغرب (67) وقطر (72).

## بلند الحيدري وجاذبية الفلسفة (4-8)



د. حسين الهداوي

بنية القصيدة الإنجليزية الحديثة.. إلا أنه ينطلق من خلال ثلاث بؤر رجعية في فكره أهمها: هيمنة الكنيسة والطبقة الحاكمة، ويراهما مصدرا من مصادر القوة لكل العالم.. وذلك هو (عزرا باوند) - أستاذ البوت - كان من المجددين، لكنه يحمل فكرا فاشيا.. فإنا نقوله نحن في التجديد في الشكل قد لا يكون تقدما، ولكن ثمة مضامين فرضت تغييرا في الأشكال".

تلاقي مفاهيم شتى من الفلسفة الوجودية مع نزعات ترمز مدينة (بغدادية حصرا) مصدرها البولندية والماركسية وحتى السريالية يستطيع شعر بلند الحيدري بنفس رومانسي عميق وقلق في أن واحد، كما لو أن الرومانسية لا تخفي من جوع لدى تلك الذات المؤارة بالتردد والحذرة من الوقوع في مهالك الایدولوجيا والفن الجاهل.

في نهاية الأربعينيات، وعلى العكس من السياب ونازك الملائكة والبياتي كان بلند ينحو في شعره منحى ذاتيا محضاً أفضى الى نوع من «الوعي الشقي» يكاد يطغي على كل قصائد بلند في «حققة الطين»:

وأى طين حقير  
فلم الخوف من خوالج طينك  
بل يكاد هذا «الوعي الشقي» ينتصر في كل «أغاني المدينة الميتة» إنما بنزعة وجودية هذه المرة ونجرة متسامية تتوضع كتظفة بعد في اتجاه هيغلي صاف وعفوي في أن:

لا تنزل الإنسان من قدسه  
الى حضيض اللذة الغائبة  
دع لي نجوم الليل  
كاسي  
طلى  
فيها ومنها جرعتي الصافية

هذه النبرة بسرعا ما انتقلت منه الى السياب والبياتي كما نعتقد فضلا عن أنها ستزهر في الشعر العراقي الحديث فترة طويلة بتأثير قوي منه.

وفي بغداد في القرن الثالث عشر إننا برؤية شاعرية تامة مدري الموسيقى ظهرت محاولة الجمع بين الجديد والعريق على يد منير بشير وسلمان شكر بعد أن كانت أجواء ما بعد الحرب العالمية شجعت بعض الفنانين الأجانب على الحيا إلى العراق ومنهم الفنانان البولونيان «زيفغوند» و«باريبا» اللذان التقى بهم بلند في بيت جواد سليم.

تلك «الخيوط الجديدة» ستقود بلند الى تبني مفهوم جديد في مضمون الشعر يعبر عن مشاعر الخيبة والقلق وحتى التوتر حيال عالمه وعصره كما عن حدسه ورؤاه ونزوعه إلى حرية قد تكون محض ذهنية إلا أنها تأخذ شكل القيمة الوحيدة بغض النظر عن «أخلاقيتها» المحتملة.

يوضح الشاعر الراحل هذه الفكرة في محاضرة ألقاها في اليمن قبل سنوات قليلة من وفاته بالقول:

"في تلك الفترة نشأنا من تجربة الجواهرى، والياس أبي شبكة، وعمر أبي ريشة، ومحمود حسن إسماعيل.. وكذلك تجربة شعراء المهجر، ولا سيما إيليا أبو ماضي وسيم عريضة.. وكنا نحاول أن نلتقي ونفترق في أن واحد... لأن العصر كان يمر بمنعطف، وهذا المنعطف كان يجمع ويفرق في آن واحد....

وإذا كنتم تسألونني عن المضمون، فالمضمون بلا شك هو الذي يغير الشكل، ولكن ليس بالضرورة أن يكون المضمون جديدا تقدما، (في البوت) من أكبر المجددين في

## لماذا نريد تعليما عاليا على غرار الجامعات الأميركية والغربية؟



د. أ.د. محمد الربيعي

الوثيقة بين البحث عن الحقيقة والحرية الأكاديمية. ومن الواضح أن الجامعات الأميركية لما كانت أن تتميز من دون إعطاء الحرية الأكاديمية مكانتها اللازمة داخل الجامعات. وليس هنا من تأكيد على أهمية الحريات الأكاديمية إلا أن أعيد ذكر قول رئيس جامعة ستانفورد على سؤال ماذا أصبحت ستانفورد جامعة من الطراز العالمي في غضون فترة قصيرة نسبيا من وجودها قال رئيس الجامعة: "ستانفورد تكتنز الحرية الأكاديمية وتعتبرها روح الجامعة".

هذا وغيرها من الخصائص التي تميز الجامعات العالمية الرصينة والتي بها تتباهى بها الجامعات وتفخر بينها تحاول الأخرى تقليدها ومنافستها لإحراز التفوق. ويتفق عموما على أن الجامعة الرصينة ذات الطراز العالمي لها ثلاث مزايا مهمة هي الجودة العالية للتعليم والتفوق في البحث العلمي ونشر المعرفة والمساهمات المتميزة في الثقافة والعلوم والحياة المدنية للمجتمع، وهي مزايا تتميز بها الجامعات الأميركية الرائدة.

وهنا لا بد لي من الإشارة الى دراسة ألدن Alden and Lin, 2004)) التي تطرح عدداً من خصائص الجامعة ذات الطراز العالمي، أهمها:

- 1- ذات اعتبار عالمي في البحث العلمي
- 2- ذات اعتبار عالمي في التدريس
- 3- تمتلك عدداً من الباحثين المتميزين عالمياً
- 4- معترف بتفوقها من قبل الجامعات العالمية الأخرى ومن المؤسسات خارج منظومة التعليم العالي
- 5- تمتلك عدداً من الأقسام العلمية ذات المستوى العالمي المتميز
- 6- بالترتيب على البحوث الرائدة التي تتميز بها الجامعة تستطيع إحراز الأسبقية في هذه المواضيع
- 7- تبتكر أفكاراً رائدة وتنتج بحثاً أصيلة وتطبيقية بكثرة
- 8- تجذب أفضل الطلبة وتنتج أفضل الخريجين
- 9- تنتج بحثاً رائدة وتحصل على أفضل الجوائز العالمية
- 10- يمكنها من جذب أفضل الأساتذة والباحثين العالميين للعمل فيها
- 11- تجذب أكبر الأعداد من طلبة الدراسات العليا
- 12- تجذب أكبر الأعداد من الطلبة الأجانب
- 13- عالمية في سوقها وعملها الأكاديمي من حيث الارتباطات العلمية وتبادل الأساتذة والطلبة والزائرين العلميين
- 14- تحصل على أموال عالية من جهات عديدة فيما عدا الدولة كالقطاع الخاص والصناعي والخيري

15 - توفر لطلبتها وأساتذتها بيئة أكاديمية وعلمية صحية وأرقى المستويات

16 - تمتلك قيادة إدارية لها رؤية استراتيجية وخطط تطبيق

17 - تخرج طلبة يحصلون على مستوى عالي جدا من الوظائف ذات النفوذ في الدولة والمجتمع

18 - بصورة عامة لها تاريخ طويل من الناتج ذي المستوى المتميز

18 - تقدم مساهمات متميزة للمجتمع وللحياة العصرية

19 - تقارن دائما بتفوراتها من الجامعات ذات الطراز العالمي المتميز

20 - عدها الثقة الكافية لوضع مشاريعها وخططها بدون الاعتماد على جهات خارجية

وقد سبق لي، وفي عدد من المقالات والمحاضرات أشرت الى هذه الخصائص وقمت بتوضيحها وتفصيلها على أمل أن تخطو الجامعات العراقية خطوات جدية في هذا المضمار وتنتهج نهجا جديدا متطورا يتيح لها الدخول في القرن الواحد والعشرين. وكنت قد دعوت في إحدى المقالات السابقة قيادات التعليم الجامعي الى التفكير والتخطيط لنظام تعليمي جامعي يعتمد على: 1. المنافسة بين الجامعات المختلفة، 2. الإدارة اللامركزية للجامعات والمرونة التنظيمية والهيكلية لمختلف مؤسساتها، 3. إدخال أنظمة إدارية وأكاديمية جديدة ملائمة لقبول التغيير السريع والمستمر، 4. التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعات العراقية أولاً، وبينها وبين الجامعات الأجنبية ثانياً، 5. إيجاد مصادر أخرى لتمويل الجامعات، 6. تنمية مستوى كفاءات ومؤهلات الموارد البشرية، 7. تطوير المناهج وطرائق التدريس وبما يتناسب مع حاجة السوق ومع التحول من التعليم الى التعلم. إن الجامعات العراقية لكي تتحسن مستوياتها لا بد أن تدرس تجارب الجامعات الغربية لتتعرف على خصائص هذه الجامعات وسبل تبني أساليبها وطرقها لغرض الوصول الى القمة. ولكن هذه المعارف وحدها لن تمكن الجامعات العراقية من تحقيق أهدافها إلا بالانتهاج النهج الذي وضعت علاماته أعلاه وهو نهج لا بد وبالضرورة سيعتمد تطبيقه على تغيير جذري في نظامنا الإداري وثقافتنا الاجتماعية فالاستقلالية والحكم الذاتي للجامعات مسألة أساسية لكي تأخذ جامعاتنا طرقاتاً مختلفة عن بعضها الآخر بحيث تتميز الواحدة عن الأخرى وهذا التميز سيغدق بها الى التفانس فيما بينها للحصول على الصدارة وطنياً وعالمياً. أما الآن فالاختلافات شكلية والفروق نسبية، ولكن مع أهمية الاستقلالية لا يمكن للجامعات أن تتطور كثيراً إذا لم تتوفر

لها قيادات إدارية وتربوية فائقة المعرفة. ولا ننسى أن الجامعات لا ترقى إلا بقيمتها وأصولها، ولا يكتمل تميزها إلا بتميز تقاليدها وهويتها.

ويبدو أن الخوف من إساءة استخدام الجامعات لاستقلاليتها يلعب دوراً مهماً في تصادمي الدولة في فرض سيطرتها على الجامعات. في أميركا والغرب يلعب سوق العمل وحاجة المجتمع كقوى أخلاقية ملزمة للجامعات في اختيار البرامج الأكاديمية وعدد طلبتها وتبرير وجودها. لذا لا تلعب حكومات هذه الدول إلا دوراً صغيراً جداً في تسيير التعليم العالي. قد يؤدي منح الاستقلالية كاملة ولكل الجامعات العراقية في الوقت الحاضر الى عكس ما نريده من تطور نتيجة تخلف الهيكل التنظيمي، ووجود وشائج من العلاقات الشخصية والسياسية والاجتماعية والدينية التي تلعب دوراً مهماً في تسيير الجامعات، ولأن الثقافة السائدة في المجتمع العراقي ما زالت هي ثقافة الوظيفة الرسمية والتسلسل الوظيفي الهرمي والتي تعتمد على إطاعة المسؤول الأعلى درجة من قبل المسؤول الأقل درجة.

الجامعات الأميركية تنعدم فيها ثقافة طاعة المسؤول فيستطيع أي طالب أو استاذ من مساعلة عميد الكلية أو رئيس الجامعة متى ما شاء من دون خوف، وفيها يتمتع الاستاذ باستقلالية شخصية تجعله يتعامل مع من يشاء، ويتنقل ويسافر متى ما شاء، وله ميزانية بحث خاصة به، ويحضر مؤتمرات ويشارك في ندوات متى ما شاء، ويعمل كاستشاري لمن يشاء، ويزور العراق متى ما شاء، ولا يطلب من رئيس الجامعة الموافقة على كل شاردة وواردة تحدث في الجامعة، ولا يتوقع من الطالب أن ينادي أستاذه بـ«دكتور» أو «بروفسور»، ولا تتوفر مقاعد أمامية وخيرية في قاعات الجامعة لتحضن المسؤولين، ولا وروداً بلاستيكية رخيصة تعيق من حركة ورؤية المحاضر. وهذا لا يحدث إلا نتيجة شيوع ثقافة أكاديمية تعتمد على الشفافية والاحترام والمصلحة المتبادلة والإخلاص للعمل.

لهذا أكرر أن للجامعة أن تتبنى وتنتشر ثقافة أكاديمية داخلية تعتمد بالاساس على إشاعة الحريات الأكاديمية والثقة بالنفس واحترام الرأي الآخر والإخلاص في العمل والنزوع عن مصالح الجامعة لكي تتمكن من الوصول الى مستويات الجامعات الأميركية والغربية.

خلاصة القول إن ما على الجامعات العراقية التعلم من الجامعات الأميركية يكمن في جوهر المفاهيم التالية: جذب ورعاية المواعب، وإذاعة شعلة الخشوق للنفوس والتعلم، وبناء ثقافة تراث أكاديمي بالجامعة، وإشاعة الحريات الأكاديمية، والارتباط بسوق العمل.

## إمبراطورية الوباء وهندسة العالم الجديد 1-2

لاحظ الفيلسوف الإغريقي هرقليلس منذ 2500 سنة مضت أن لا شيء حتمي بشأن المستقبل ماعدا التغيير، وهذا الغموض في العدسة التاريخية لمستقبل ومصير العالم يفرض نمطية التحول الدائم، منكمسا على القواعد والمؤسسات القائمة فضلا عن العادات المتجذرة بين العالم القائم والعالم الذي سوف يكون، وكأنه سباق بين المعرفة والنسيان في مواجهة كيان قائم على قوة تحويلية تخلق أزمات من التعقيد المتبادل بين الرخاء والإزدهار والفقر المدقع، وبالتالي لن يرتدي التاريخ عباءة النهايات السعيدة، كما تصوره المدرسة الليبرالية عبر رؤية هيغل في نهاية التاريخ، أو المجتمع الشيوعي كما تصوره ماركس أو المدرسة الاشتراكية، ولكن ربما تعيد كل أزمة صادمة ومؤثرة في العالم النقاش من جديد حول تلك التحولات.

إن سجل التاريخ مغمم بنظام الصدفة، وبما أطلق عليه الفيلسوف أرسطو نقاط الاقتران أو الاتحاد العرضية أو غير المقصودة والتي تحصل على سبيل الصدفة، ولكنها تخضع للتفسير العلمي أو البحثي أو حتى الميتافيزيقي، وهذا يفترض فهم الدوافع الجيوسياسية للمتغيرات أو التحديات التي يصاحب بها العالم، كما يحصل في عالم اليوم بانتشار الوباء الذي يسافر بلا حدود، وإن كان هذا الكلام لا يقبل من قبل (سوق المؤامرة) الرائج كسلعة مهمة في التفكير السياسي العالمي لا سيما بعد توظيفه في الخطاب السياسي من قبل قادة الشعوبية ذاتهم.

فالرئيس الأميركي ترامب وصف الفايروس covid-19 بالفايروس الصيني، وصرحت الحكومة الصينية بأنه صناعة أميركية، وهذا الخطاب كان بين القادة فيما ينتشر هذا الفايروس المعلوم في أرجاء المعمورة ويفتد الوباء بالشرية بلا حدود فيما يقااله الجميع داخل الحدود، فما بالنا بالجمهور الذي ما زال يعيش الأناكار، أو التجهيل مع طائر المؤامرة الذي يطير بجناحي اللاعقلانية والعشوائية. عبر سجل التاريخ كان انتشار الأمراض والبكتريا والفايروسات والطفيليات والأوبئة وغيرها بغض النظر عن حدود الدولة، قد أجل عملية التنمية، أو أدى الى انبهار دول كانت يوما ما دولاً أو إمبراطوريات قوية، وبهذا كان علماء السياسة يوصون أن تبقى تلك الأمراض على شاشات رادارات صناع القرار في العالم، لأن هذه الأمراض لن تخفي عن المسرح في أي وقت قريب وتشكل تذكره واضحة للتهديدات العابرة للقومية.

لحظة كورونا الحاسمة شبيهة بلحظة انقسام الذرة، فإذا كان انقسام الذرة التي حذر منها ألبرت اينشتاين أدت الى تغيير أنماط ونماذج التفكير التقليدية، فإن الفايروس سوف يعمل على هندسة العالم بطريقة يجعل طريقة التفكير لوجبة المستقبل بشكل آخر، وهذا أيضاً ما أكد عليه هنري كيسنجر Henry A. Kissinger في مقالته الأخيرة The Coronavirus Pandemic Will Forever Alter the



د. ياسر عبد الحسين

World Order بصحيفة وول ستريت جورنال.

بالمقابل من المبكر التنبؤ بشكل النظام العالمي بعد احتواء الوباء، لكن اقرب من رؤية تحول (الكورونية) الى أيدولوجية في عالم العلاقات الدولية، فقواعد الجائحة سوف تترك أثرها الكبير على النظام العالمي، والتغيير حتمي، وإن كان ليس بالمدى الواسع، حيث توسع إمبراطورية الوباء الجديد الملامح جديدة متغيرة غير نمطية عاكسة باتجاهاتها نوجزها بشكل مختصر:

- الفرد الجديد  
ما زال الفرد محور الوجود، ولهذا الوباء تأثيره الكبير، باعتباره المستهدف الأول في هذه الإمبراطورية، لأن الموضوع يتعلق بتثاينة الموت والحياة، وبالتالي قد يمضي الفرد للتفاعل مع التفسيرات الدينية، وهذا ما سوف تستثمره بعض التيارات المتطرفة التي تجد الوباء عقوبة من الله على المعاصي، أو يمضي الفرد بقوة نحو الطريق المادي، وكأنه العشاء الأخير) قبل نهاية العالم، وكلا أنصار الفريقين سوف يتفعلان بشكل وارد.

- المجتمع المنغلق  
ستؤثر على النمط الصحي لحياة الأفراد عبر انعكاسها على بنوية المجتمع ذاته، مثلاً في تاريخ سجل الأوبئة العالمية عندما انتشرت

الانفلونزا الإسبانية عام 1918 غيرت هيكلية النظام الصحي في العالم وحياة المجتمعات وتفكيرها، وخصوصاً إنها سوف تؤثر في السلوك المجتمعي عبر حد الاختلاط من خلال إلى خلق حد أدنى من المسافة بين الأشخاص، وكذلك التأثير على العودة لسؤال الهوية الوطنية وتعزيز الروح القومية، والتفكير بالكون وموضوعات ميتافيزيقية لم تشكل لها أهمية في السابق، بالمقابل فإن الانتصار على هذا الوباء ومعرته النفسية ربما ستأتي بتحولات هامة، مثل ما حصل مع مرض الطاعون في أوروبا الذي أدى لاحقاً الى إضعاف سلطة الكنيسة وظهور عصر النهضة، وكما كتب شارل ديغول (إن عصرنا قاس بالنسبويات للسلطة، فالأخلاق في تدهور مستمر والقوانين تضعف شيئاً فشيئاً)، ولهذا وسوف يتغير ترتيب القوى الاجتماعية في المجتمع مثل الأحزاب التي تدعو للحفاظ على البيئة والأحزاب الخضرة والمنظمات وغيرها، فضلاً عن بروز سؤال الهوية والأصول الاجتماعية، ستعمل الأحزاب البينية على توظيف الوباء سياسياً ضد المهاجرين.

- عودة الدولة؛  
كانت الدولة تعيش لحظاتها الأخيرة بعدما رسمت العولة نهاية الوظيفة التقليدية للدولة، وكان السؤال المركزي في العلوم السياسية: ما الفائدة من بقاء الدولة؟، فجاءت الإمبراطورية الوبائية لتعيد أهمية هذا الكيان، وأصبحت عودة الدولة ضرورية لمواجهة الوباء داخل الحدود، وإعادة فكرة (هوبز) الذي يصف الدولة بالكائن الصناعي، لكونه مع اتجاه عدم تفقبت السلطة والعمل بجهد متواصل من قبل أفراد المجتمع على تجميعها في قبضة واحدة إلى درجة يصبح معها هذا المجتمع يعمل مثل الساعة، وعندما سوف تعود الدولة، ستكون عودة السيادة أشبه لعودة يوسف الى أبيه.

- العولمة الجديدة  
فشل العولمة ليس بالجديد حيث إنها هشّة بالأصل، كما أنها ساهمت في تأطير نمط جديد من العلاقة بين الدولة والسياسة والاقتصاد، وكان هناك النقطة نكية من قبل الفين توفلر Alvin Toffler والذي يرى أن العالم يتعرض الى (تايتنيك جديدة) وهي عبارة عن أزمات محلية مصممة بحيث يتطلب هذا الأمر احتياطات أمنية مصممة بحيث يتخطى تلك المواجهة ووفق (توفلر) أنه لسوء الحظ وبسب الحماسة للقائمين على العولة الجديدة فهم يقومون ببناء سفن مالية هائلة تفترق الى وسائل مقاومة المياه، ولهذا يتوقع الكثير أن تسقط العولة في دوامة الوباء، لكن الأقرب ربما استبدال العولة الليبرالية بوحدة أقل وطأه، وفضلاً عن تغيير أنماط الاتصال الاجتماعي المباشر، وخصوصاً إن فلسفة هذا الوباء قائمة على الخوف من الآخر.

## فيلم "البؤساء" .. هكذا يُصنع العنف في الأهم

عبد المنعم أديب

لُكِّت اسم الفيلم فوق الجميع؛ وكأنه يصف حال المجتمع كله: هؤلاء هم "البؤساء".

تبدأ الأحداث عندما يُقد ضابط شرطة يُدعى "رويز" إلى إحدى ضواحي باريس تُسمى "مونفترميل" في غمرة سعادة المجتمع بالفوز. وما بين التنفّر الذي يلقاه من زميليه كريس وجوآدا في العمل -كونه أتياً من مناطق الريف الفرنسي-، وبين ما تُدلي به أطراف الأحاديث بينهم وبين بقية زملاء ورئيسه تكتشف مدى التنفّر المصاب به المجتمع الفرنسي في ثنائيه. فالشرطة تشعر بالعجز وبأنها طرف الأضعف، أو على التقدير الأقصى طرف من الأطراف ليس المسيطر كما ينبغي أن يكون الوضع. والرئيسة تقول له نحن فريق وجهه إذا لم نتحد ستأكلنا "وحشية العالم الخارجي" يقصدون به المجتمع.

الجريمة منتشرة في كل مكان بل هناك أحياء هي بُور لتوزيع جميع أنواع المخدرات، وللترزيع للرنيلة لا تستطيع الشرطة دخولها، ثم صارت تدخلها على استحياء شديد حيث لا تأثر لها هناك في ميزان القوة. وفي داخل هذه الأحياء سلطات أخرى مؤازية، وهناك عمدة لهم من السود. كل هذا يُشعر الشرطة بالضعف والوحدة الذي به تستقوي ببقية أعضائها لئيساندوها.

وهناك فئة تُسميها الشرطة "وحدة الجرائم الخطيرة" أو "الإخوان إم" أو "الإخوان المسلمين" -لا يتعلّقون بجماعة الإخوان المعروفة، بل هو مجرد اسم أطلقه الفرنسيون عليهم- وهم طائفة من المسلمين الأفارقة الصالحين أو الذين كانوا مجرمين ثم تابوا. هذه الفئة هي التي حاربت الجريمة وأعدت النظام إلى بعض الأحياء الخطيرة. ونرى الضابط "جوآدا" يروي هذه الأحداث نصّاً في أول الفيلم لصديقه الوافد الجديد. كما أن هناك فوق السابقين بعض الفئات التي لا تنتمي لأحد وهم "الغجر" وهي فئة موجودة في غالب المجتمعات لا تشعر بأي انتماء لأية دولة إلا لأنفسها ووحدة جماعتها فقط. بعض منهم كان في الفيلم مؤسساً سيركا به حيوانات وعروض كاملة.

وهناك فئات أخرى غير هؤلاء وهم المهاجرون من بلاد غير إفريقية والذين يتنازعون على الوجود في ظل هذه الجبهات المتعددة وظهر في الفيلم منهم بعض التجار من باكستان. وهناك أخيراً الجيل الصاعد وهم الشبان الباقون الأفارقة وغير الأفارقة الذين أتوا بعد ولادتهم في فرنسا أو وُلدوا فيها. هؤلاء لم يتشكّلوا بعد أو هم في طور التشكّل بالفعل. ونسمع أحاديثهم التي تتمحور حول ضراوة المجتمع القبلي الإفريقي في مناطق أصولهم، وكيف أنّ أحلامهم أبسط من الجميع؛ يحملون باللعب هانئين بأبسط الأشياء؛ حيث يُرينا المشهد ترزلقهم فوق أغطية سلات القمامة في أحد الملاعب. ويبرز من ضمنهم طفلان

هكذا يُصنع العنف، وهكذا

تقف الأمم عند الحدود الفاصلة في طريقها الحضاري، وهكذا تتشكل الأخلاق والحالات النفسية العامة التي تسيطر على المجتمع كله .. يُصوّر تلك الكيفيات بدقة الفيلم الفرنسي "البؤساء" (Les Misérables). هذا هو التصيد الرئيس الذي صرّح به صُناع العمل؛ ويعدّه الفيلم يتضمّن الكثير من الدلالات والمعاني الأخرى التي لا يستطيع أحد تجاهلها نظمت في طبّات فيلم سيستجلب احترامك.

فيلم "البؤساء" فيلم فرنسي، من إنتاج 2019. أخرجه مخرج الأفلام الوثائقية لادج لي ليكون أول أفلامه الدرامية؛ بعد أن أخرجه فيلماً قصيراً من قبل عام 2017. الفيلم من تأليف مشارك للمخرج، واليكسيس مانيتي، وجيوراندو جديرياني. من تمثيل داميان بونار، جيريل زونجا، والمؤلف مانيتي. الفيلم من تصنيف دراما، إثارة.

يبدأ الفيلم بلحظة الانتصار التي حظي بها "المجتمع" الفرنسي عندما حصل فريقه لكرة القدم على بطولة "كأس العالم" 2018. وفي لقطات تشبه اللقطات في الأفلام التسجيلية نرى كيف يلتقي الشعب ليحتف سويًا من كل الشوارع الضيقة إلى الميادين الفسيحة، وكيف يتلفخ بالعلم الفرنسي من هم من أصل عربي، ومن هم من أصل إفريقي، مع من هم من أصل أوروبي. نرى في لقطات ما قبل إشارة الاسم ذلك الهياج الهستيري للجموع الغفيرة التي تكتظ بها شوارع مدينة باريس، ومنطقة قوس النصر الشهيرة؛ مزيج غير عادي من الأعراف والأجناس والألوان لا يجمع بينهم إلا شعور الفرح الغامر بالنصر الكبير.

ثم يسترعي نظرنا لقطه أراد المخرج فيها أن يضع يافعين من السود ومن رؤوسهم يندفق "برج إيفل" الممتد بعيداً نحو السماء. فهل قصد بها أنّ البرج الذي هو رمز من رموز فرنسا يظلمهم بهيبته وعنفوانه، أمّ قصد بها أنّهم المؤسسون الجدد لنهضة الدولة كما فعل الأولون؟! .. ثم بعد التحام الجميع في قوس النصر نجد الكاميرا ترتفع عنهم

## مسرح إسطنبولي يُطلق مهرجان صور السينمائي لأفلام الموبايل

متابعة المدى

أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية ترو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» عن إقامة الدورة الأولى من مهرجان صور السينمائي الدولي لفيلم الموبايل، عبر النت، وذلك من 20 ولغاية 21 حزيران/ يونيو، وستعرض الأفلام المشاركة ضمن المسابقة الرسمية عبر موقع وصفحة الفيسبوك الخاصة بمهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، وقد تم فتح باب استقبال الأفلام المشاركة لغاية 20 أيار/ مايو 2020. وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أنه «وبسبب الأوضاع

ترجمة / أحمد فاضل

الجريمة والدراما الهوليوودية، خصوصاً تلك التي تركز بمحتواها على التصرفات المفعمة بالتهكم والتشاؤم والدوافع الجنسية

وتتعد حقبة أفلام النوير الكلاسيكية الهوليوودية من بداية أربعينيات القرن العشرين حتى أواخر الخمسينيات، وقد لازمها في تلك الفترة متجدداً أسلوب بصري قائم على التصوير القاتم بالأبيض والأسود، حيث يعود جذوره إلى التصوير السينمائي الخاص بالموجة التعبيرية الألمانية، ويلاحظ أنّ الكثير من قصص أفلام نوير الأولى وسلوكياتها، استمدت روحها من دراسة قصص الجريمة والتي تتزج بين العنف والقتل والجنس بأسلوب قاس وحاد، عرفت هذه القصص في الولايات المتحدة خلال فترة الكساد الاقتصادي. وبعد هذا التعريف البسيط ربما كانت النوير موجة مؤقتة متجددة في القلق الذي ساد في أعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى بعد انتهائها، وهناك أمثلة لأفلام سارت وفق نهجها منها:

"بيلي وايلدر" الذي تم تقليده كثيراً، مع فريد ماكسموري كبائع تأمين يقوم بالتأمّر مع باربرا ستانويك لقتل زوجها، وفيلم إد غار أولر مع توم نيل كعازف بيانو، أثناء المشي ينتهي في سيارة مع رجل ميت ومن ثم مدينة لمتزّة لا ترحم (إن سافاج)، يجسد

عبر موقع "انستجرام" معرفتهم أنّ الطفل الأسود الخاطف سيعلن عن نفسه مُتفأخراً عبر صورة يبدئها عليه. وبعد بعض البحث يهتدي الشرطي كريس عيسى، والضابطان كريس وجوآدا يريدان أن يُدركا أمر تصويرهما الذي سيكون كالصاعقة الجهنمية التي ستحرق الجميع في وقت واحد إن كُشف سرهما؛ فمن ناحية سيفصلون من عملهم، ومن ناحية أخرى سيندفع السود من كل مكان إلى انتقام لا رادع له، وقبل كل شيء ويعدّه إن لم يُعيدوا الشبل إلى السيرك سيعود الغجر بنيران مسدساتهم. وفي ظل توتر ليس

بعد توتر يندفع الجميع نحو إدراك الأمر قبل الانفجار ولكن هل سينجحون؟ إنّنا أمام فيلم نكّي يعرف كيف يُدير العمل ليصل بنا إلى ما يريد بهدقة. وسرعان ما ستختبر هذا بنفسك في تجربة مشاهدة يتصاعد فيها الفيلم من مراحل الملل التي تبدو في أوله إلى مراحل الإثارة الفاتكة، إلى أن يؤدي بكل ذهن سيشارده إلى قضية الفيلم الرئيسية التي يريدها ليضعها أمام عينيك كتابته ولعل رسائل الفيلم تبدأ من اسمه "البؤساء" حيث هو اسم إحدى أشهر الروايات على الإطلاق التي كتبها الكاتب الفرنسي الشهير "فيكتور هيجو"، كذلك دارت أحداث الفيلم في الضاحية نفسها التي عاش فيها "هيجو"، ونكر الكتاب بالنصّ مرّات في الفيلم. بل اتخذ وسيلة لشيشيّ أولهما الدلالة على البؤساء أو هذا المجتمع الذي خرم من كل صفات المجتمع الصحيّة الواجب توافرها، وكذلك ما يعاينه من مشكلات جعلت منهم "بؤساء".

قدّم لنا كل هذه المعاني فيلمٌ أدير بذكاء ليجمع ما بين سمت التوثيق في أوله، ثم يتخلص منه شيئاً فشيئاً كلما تقدمت الأحداث ليكون سينمائياً خالصاً مع نضفه الأخير. وقد قصد الصانعون هذا السميت في أول الفيلم وكأنّه رصد مباشر موضوعي ليس فيه رأي ولا تدخل، ثم أداروا عناصر قصصهم ليُنلوك على ما قصدوا له منذ البدء وليقولوا: هؤلاء شباب يافعون فيما أنّ يكونوا أدباء لبنائهم وإمّا أنّ يكونوا موعوك لهدمهم.

8-

النشاطات السينمائية وخاصة الناشطات في سبيل تحرر المرأة كان لهن حصة كبيرة في السينما ومن الأفلام الحديثة فيلم (كوليت) الأدبية والروائية، الصادر حديثاً للمخرج واش ويستورلاند وبطولة كيرا نايتلي ودومينيك واست. فعلى مدى ساعتين يأخذنا المخرج في استعراض لسيرة كوليت، منذ ولادتها في "سان سوور أن بويزاي" الريفية، ثم انتقالها في العشرين عمرها إلى باريس عندما ارتبطت بالزواج من الكاتب المغيور هنري غوتيه يلاز المعروف باسم "ويلي" الذي يكبرها ب 10 عاماً، ويتشجع منه بدأت الكتابة وأصدرت أربعة أجزاء من السلسلة "كلودين" بتوقيع زوجها "ويلي".

وعاشت كوليت حياة حرة في الحياة والكتابة متخذة من الأدبية جورج صاند التي عاشت بمئة عام قبلها، مثلاً أعلى في الاستمرار بهذه الطريقة، وستقاطع معها بالإبداع، والكتابة والحب وكذلك السعي في سبيل تمكين المرأة إجتماعياً وعدم إقصائها عن مجال الإبداع.

على الرغم من أنّ المخرج تتبع حياة كوليت بالأقل منذ مراهقتها لكنه لم يأخذنا إلى كامل سنوات عمرها، حيث ينتهي الفيلم كأحداث لمسيرة حياتها، بعد انفصالها عن زوجها ويلي، وحتى قبل أن تبدأ بالكتابة باسمها، إلا بإشارات سريعة في المشهد الأخير للفيلم وهي فترة على الرغم من أنها أسست لحياة كوليت وكشفت لنا تأقلمها مع باريس المدينة الساحرة، التي حملت معها الانطلاق وجرة التعبير. والصالونات الأدبية والحفلات الموسيقية الضخمة والمسارح وتعرفت إلى مجتمع كانت تجله، لتعثر على حلمها الذي لطالما تخطل المجتمع الريفى الذي كانت تعيشه، إلا إنها لتجعلننا أمام حياة حافلة بكل شيء حياة قالت عنها كوليت قبل وفاتها (لقد حظيت بحياة رائعة، ليئتي اكتشفت ذلك مبكراً).

لكن المخرج أخذ نصف وقت الفيلم في تتبع حياتها مع زوجها ويلي وعلاقتها العاطفية مع النساء والرجال الذين عرفتهم، ونجاح باكرة أعمالها التي حملت اسم زوجها ويلي، واعني (كلودين) الشخصية الاستثنائية المميزة التي تحطت شهرتها حدود باريس والتي أصبحت صرة في ذلك الوقت واعني في بداية القرن المنصرم. فهناك أبناء باسم "كلودين" العطور، بل أصبحت أيقونة لنساء ذلك العصر، اللواتي أصبحن يُلقننها في تسريحة شعرها، وتديّن السجارية وحتى لبس البنطلون، الذي لم يكن معتاداً في تلك الأيام. بل وحتى الجرائم كانت تحمل اسم كلودين، كما تذكر كوليت لصديقها ميسي في الفيلم. وبتركيز الفيلم على علاقتها ب(ويلي) فقد الفيلم أهم ما في سيرة كوليت وعلى الرغم من أنّ هذا الحادث يعتبر مهماً في حياتها، إلا أنه غفل فترة مهمة في حياتها حيث انطلقت بعد طلاقها في مسيرة فنية وكتابية مهمة، حيث عملت ممثلة مسرح وبالتحديد في مجال البانتومايم تحت اسم "كوليت ويلي" وكتبت "الوجه الآخر للموزيك هول" و"المتسكعة" ووصفت فيها حياة فنانها الملاهي الليلية الصعبة. وإذا أخذنا جانب حياتها بعد وفاتها سنجد التفاصيل المهمة التي تجاورها الفيلم، وخاصة عملها في الصحافة، حيث بدأت العمل في الصحافة وكتبت في جريدة "لوماتان" التي كان يدير تحريرها هنري دو جوفنال الذي تزوجها فيما بعد. وكانت توقع كتاباتها باسم "كوليت دو جوفنال"... وتسلت مهمة القسم الثقافي في الصحيفة ثم انتقلت بعدها إلى لوفيفغارو قبل أن تنفصل عن زوجها، وقد مارست هوايات كثيرة لم تقلل من قيمتها الأدبية منها مهنة التجميل واقتتحت صالة فخمة في باريس للترزيين وللموضة والأزياء، كذلك الطبخ حتى أنها أصدرت منشورا خاصا لذلك. وهو ما لم يمر عليه الفيلم وإن كان ذلك يعكس شخصية كوليت.

المثلة كيرا نايتلي أدت الدور ببلغة عالية وهي التي شاهدناها بدور اليزابيث سوان في سلسلة أفلام قرصنة الكاريبي، وكذلك في في فيلم (كبرياء وهوى).

بتركيز الفيلم على علاقتها (بويلي) فقد الفيلم أهم ما في سيرة كوليت وعلى الرغم من أنّ هذا الحادث يعتبر مهماً في حياتها، إلا أنه غفل فترة مهمة في حياتها

ديكسون ستيل لم يكن كاتباً محظوظاً و لم يحظى عند صناع السينما بكتابته للسيناريو ، في افتتاحية الفيلم نشاهد في ليلة حالكه يقود لوحده السيارة لتلبية طلب وكيله ميل ليمان (الفن سميث) في أحد الملاهي الليلية ، لكن عند توقفه في إحدى إشارات المرور ، انجصر ديكسون غاضبا عندما أهانه سائق عتوة بسبب زوجته المحببة بديكسون ، فهو إنسان مزاجي ووغد بكل معنى الكلمة ومدمن خمر، و خاصة في أوقات الظهيرة و يدخن السيجار بكثرة ، بارع في إهانة وكيل أعماله، وبسبب دفاعه عن أحد المعتلين المخضرمين ، تعرض للأهانة من قبل أحد المعتلين الجدد ، وفي نهاية الأمر أدى إلى شجار داخل الاستديو ، مما أحدث مشاجرة ثانية مع مخرج العمل .

الفيلم يتناول موضوعاً رئيساً عن جريمة مجهولة المصدر ، و عن علاقة رومانسية ، و يتناول موضوعاً ثانوياً عن النقد اللاذع لبعض العادات الموجودة في هوليوود ، و لمصبات المشاهير ، و كذلك يفتح موضوعاً عن صعود إلى قمة الشهرة و أيضاً الهبوط المرعب من تلك القمة ، و عن اتهام رجل بجريمة قتل لن تحل بسهولة .

الفيلم تم طبعه مجدداً على شرائط دي . في . دي عالية الضوضوح ، وسيكون بإمكان محبي أفلام نوير مشاهدته بكل لطفة وهم محجورون في منازلهم بسبب جاحثة فايروس كورونا القاتل .

عن / صحيفة نيويورك تايمز

## فيلم "في مكان وحيد" .. تريد أن تكون خبيراً في أفلام "نوير"

الفيلم إحساس نوير القاتم بمصير ثلة من الأشخاص المعروفين بأهوائهم المنقلبة وأمراضهم النفسية التي كثيرا ما تدفعهم لسلوك طريق الجريمة . وليس هناك أفضل من فيلم " في مكان وحيد " اشتمل على كل ما قلناه آنفاً ، فهو يحتوي على عناصر من الغموض والميلودراما ، ومع ذلك ، فمن المؤكد أنه واحد من أكثر الأفلام صراحة للتعامل مع العنف المنزلي ، وهو هنا فيلم قاسم للغاية ، كتب السيناريو له ادموند أنتس و أندرو سولت ، قصة دوروثي بي هيوز ، ومن إخراج نيكولاس راى ، بطولة هفري بوغارت في دور ديكسون ستيل ، غلوريا غراهام في دور لوريل غري ، ومجموعة أخرى الكامل كارل بنتون ريد في دور النقيب لوتشر ، فرانك لفجوي وديت

في دور الرقيب بروب نيكولاى ، تصوير بورنيت غيوبي ، مدة عرض الفيلم 93 دقيقة ومن توزيع شركة كولومبيا بيكتشرز . الفيلم عرض عام 1950 ، مقتبس عن رواية صدرت عام 1947 تحمل نفس عنوان الفيلم من تأليف دوروثي بي . هيوز ، ويعتبر الفيلم مرجعا سينمائيا لأفلام نوير الكلاسيكية ، تدور أحداثه حول كاتب السيناريو العنيد يدعى ديكسون ستيل (همفري بوغارت) يتورط في جريمة قتل جارتته بالقرب من شققته ، تدعى لوريل غري (غلوريا غراهام ) التي تتصبح عما قريب ممثلة ، والتي بدأت تسحره رغم أنه صعب المراس ويفتر منه الناس ، حيث أزيلت عنه الشكوك أمام النيابة ، لكن بعد فترة بدأت تشك فيه مرة ثانية .

الرهانة قررنا إقامة دورة خاصة لمهرجان صور السينمائي لفيلم الموبايل وذلك من أجل مساعدة المواهب الشابة على تقديم رؤيتهم للعالم. وقد حددت اللجنة المنظمة عدداً من المعايير الواجب توافرها في الأفلام المقدمة للمهرجان للمشاركة فيه، وهي ضرورة أن تكون الأفلام المصورة باستخدام الموبايل، سواء كانت تسجيلية أو رواائية قصيرة، مع تحديد موديل الموبايل المستخدم، ويجب ألا تقل دقتها عن 20 ميجا بيكسل، ويجب أن لا تزيد مدة الفيلم عن خمس دقائق وأن لا تقل عن دقيقتين، وأن ترسل الأفلام عبر عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمهرجان أو عن طريق تحميلها على المهرجان على الإنترنت.



## دراما جمال الكربولي

يخبرنا علماء الاجتماع أن الظواهر الفردية لا تنشأ من تلقاء نفسها، وأن كل فعل شاذ هو نتاج مرحلة اجتماعية، الطغاة الذين ظهروا على سطح الكرة الأرضية هم حصيلة المناخ الذي أحاط بهم، يقول عالم الاجتماع الشهير ماكس فيبر في كتابه "السياسة كهيئة" إن في داخل كل منا شريك خفي وإن الذي يمنح هذا الخفي من الظهور إلى العلن هو القانون وقبلة الضمير والحرص على الناس.

مناسبة هذا الكلام، أنني أتابع تغريدات "البروفيسور" جمال الكربولي!!، حيث أجده كل صباح يعاتب بها فلانا ويحذر فلانا، يعطي الحكمة هنا ويوزع الأحكام هناك، ويعن النفير، لأن أشقاءه وأصدقاءه وأحبابه يتعرضون لحملة "ظلمة" بسبب "مواقفهم"، الوطنية الشجاعة!!، ولم يسس جمال الكربولي تذكرنا بأن المكون السني مظلوم، صارخا بأعلى صوته: "أتركوا السياسة للكبار... ويقتصر الكبار في السن وليس الكبار في الوطنية والحكمة والعقل."

مؤشر طيب أن يعيد السيد جمال الكربولي أن يذكرنا بحكمته، إلا أن فائدة تقديم الحكم والنصائح عن العدل والمساواة على تويتر، تتطلب أن يسأل الكربولي نفسه، لماذا كان سخر الديمقراطية لصالح عائلته، لكن يبدو أن البعض يعتقد أن الديمقراطية حيازة أو ملكية خاصة يشتمها بين أهله وعشيرته ومن يعز عليه.

نحن أمام دراما مضحكة، تنطلق لتحقيق مصالح شخصية، مغلفة بشعارات عن الإصلاح والحكومة العابرة للعوائق، وكلنا يتذكر، كيف حصل الكربولي وأشقاؤه على كل هذه الثروة المنهوبة من الأموال، وعلى الوزارات وكراسي البرلمان، لفضل الخطاب الطائفي والشعارات الانتخابية ونسي أيضا أنه قال لنا ذات يوم، وظل يكرر القول، أن لا يبدل عن الملكي، للأسف في زحمة تغريدات جمال الكربولي المتوالية أفقياً وعمودياً، يريدنا أن نتناسى قضية الهلال الأحمر وما بعدها من صفقات على حساب استقرار البلاد.

تعلماً، من الخراب الذي يحاصرننا منذ سنوات، أن المسؤول والسياسي العراقي، ما إن يجلس أمام المايكروفون حتى يتراءى له، أنه مصلح اجتماعي، ولذلك فإن أسوأ أنواع الخطباء، من يتصور أن الناس لاتملك ذاكرة، ولهذا تجده فاقد الإحساس والخجل، ويفعل ما يشاء، دون أن يقول له أحد يارجل كان بإمكانك أن تعيد أموال الهلال الأحمر أولاً، قبل أن تتحدث عن جيوب المفلسين.

تأمل مثلي نشرة الأخبار، مسؤولون وسياسيون يكذبون على أنفسهم قبل الناس، يسرحون ويسرحون فوق الخراب، واليوم يعيش العراقي في ظل مرحلة أو حقبة تحول فيها الفاسد والمرتشى الى خطيب مفوه عن الفضيلة والأمانة، مثلما لايتذكر الصحفي مثلي أن لاعبا على الحبال مثل عزت الشابندر لايزال يصير على الضحك على عقول المشاهدين.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
7 May 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### ذات الشعر الأحمر

صدرت عن دار المدى، الترجمة العربية لأحدث روايات الكاتب التركي أورهان باموق "ذات الشعر الأحمر"، وأنجزها جلال فتاح رفعت.. يأخذنا باموق في أحدث رواياته إلى بلدة صغيرة على بعد ٣٠ ميلاً من إسطنبول، فيعود بنا إلى الماضي القريب في ثمانينيات القرن العشرين حيث الانقلابات والأحداث السياسية المشتعلة، من خلال علاقة حفارآبار ومساعدة الصغير. يبحث البطل في الرواية الجديدة عن بديل للأب الذي اختفى، فتتطور علاقته مع حفار الآبار قبل أن يتعرض لحادث يغير من حياته تماماً بعد لقائه بذات الشعر الأحمر.



## حول العالم



### لماذا يشعر الناس بالترنح والتعب خلال الحجر المنزلي؟



كاليفورنيا ومؤلف كتاب "لماذا ننم؟"، الطريقة التي يستيقظ بها الدماغ بمحرك السيارة القديم، مشيراً إلى أن الجمود في أثناء النوم يحدث عندما "لا يزال النعاس قابلاً في الدماغ". وتابع: "لا يمكنك فقط تشغيلها ثم القيادة بسرعة كبيرة... فهي تحتاج إلى وقت للإحماء".

ويقول ووكر لصحيفة إن السبب الذي قد يجعل الشخص يعاني من الترنح والتعب قد يرجع إلى مجموعة متنوعة من الأسباب، وهي تشمل: النوم في وقت لا يتناسب مع النمط الزمني الخاص بك؛ عدم النوم لفترة طويلة بما فيه الكفاية؛ عدم الاستمتاع بنوم جيد أو مشكلة كاملة في النوم، مثل توقف التنفس في أثناء النوم (اضطراب يؤدي عادة إلى الشخير). ويوضح البروفيسور كولين إسبسي، أستاذ طب النوم في جامعة أكسفورد، أن أحد الأسباب الرئيسية التي قد تجعل الناس يشعرون بالتعب الشديد في الأونة الأخيرة هو عدم التعرض لضوء النهار الطبيعي بما فيه الكفاية.

النوم. وتتابع: "يشير الترنح إلى مرحلة بين النوم واليقظة، أي عندما لا يشعر الفرد بالاستيقاظ التام. ويشعر الأشخاص المصابون بالترنح بالنعاس، ويجدون صعوبة في التفكير بوضوح ويمكن أن يكونوا مشوشين لبعض الوقت بعد الاستيقاظ". ويقارن ماثيو ووكر، أستاذ علم الأعصاب وعلم النفس في جامعة

منذ أن قررت الكثير من دول العالم اتباع خطط الإغلاق وإجبار الناس على الحجر المنزلي خوفاً من فيروس كورونا المستجد، كان على السكان في جميع أنحاء العالم أن يتأقلموا بسرعة لقضاء قدر متزايد من الوقت في المنزل.

وفي حين أجبر البعض على العمل من المنزل كل يوم، إلا أن آخرين لم يتمكنوا من العمل على الإطلاق، وفقاً لصحيفة "الإنديبننت البريطانية".

وأثرت الطريقة التي تحولت بها حياتنا بشكل كبير على روتيننا اليومي، حيث لم يعد العديد من الأفراد يستيقظون في وقت معين من أجل أن يذهبوا إلى المدارس أو مكاتب العمل.

وقد أدى ذلك على ما يبدو إلى تزايد عدد الأشخاص الذين يعانون من "الترنح والتعب" وسط جائحة فيروس كورونا.

وعزده أحد المستخدمين على "تويتر": "أي شخص آخر يشعر بالخمول والترنح في ساعات الصباح منذ بدء

### متحف في فيينا يوثق أزمة كورونا للأجيال المقبلة

أطلقت لمساعدة سكان الأحياء، لم تعد موجودة".

وقد نشرت نحو مائتي صورة لتلقاها المتحف على موقعه الإلكتروني. وقالت شيفر إن المتحف سيستمر في قبول الصور "مادم الوباء موجوداً". وأشارت إلى أن متاحف أخرى في النمسا وألمانيا بدأت مبادرات مماثلة، في محاولة لتوثيق الأزمة للأجيال المقبلة.

قال متحف تاريخ المدينة في فيينا، أمس الثلاثاء، إن دعوته السكان إلى تقديم صور لأشياء تستخدم يومياً، لتوثيق جانحة كورونا للأجيال المقبلة، لقيت تجاوباً كبيراً حتى الآن.

وأوضحت الناطقة باسم المتحف، كونستانزا شيفر، أن الإدارة تلقت نحو ١٨٠٠ صورة لأقنعة ولافتات وغيرها من الأشياء، منذ إطلاق متحف فيينا دعوته في ٢٥ مارس/آذار. وأضافت شيفر لوكالة "فرانس برس": "نريد أن تكون هناك طريقة نروي من خلالها لأطفالنا وأحفادنا ما حدث في فيينا، لأن هذه لحظة مهمة جداً بالنسبة إلينا جميعاً".

وتابعت "علينا أن ندعو إلى ذلك الآن (...). الكثير من المشاريع التي ظهرت في بداية الأزمة، مثل المبادرات التي

### سيلينا غوميز ستقدم برنامجاً عن الطبخ في الحجر

ستعرض الفنانة الأميركية سيلينا غوميز، مهاراتها في الطبخ خلال الحجر الصحي عبر برنامج من عشر حلقات، ستعرضه منصة بث الأفلام والبرامج عبر الإنترنت إتش بي أو ماكس "HBO Max".

الممثلة والمغنية التي قالت أخيراً إنها تقضي معظم وقتها في المطبخ خلال الحجر الصحي الذي فرضه وباء فيروس كورونا المستجد، ستكون أيضاً منتجة منفذة في المشروع الذي لم يُعلن عنوانه بعد، وفق ما أفادت "إتش بي أو ماكس" يوم أمس الثلاثاء.

وأوضحت "إتش بي أو ماكس" أن طاهيا محترفا سينضم إلى غوميز في كل حلقة، ليطبخا معاً ويتبادلان النصائح. كما سيسلط الضوء على جميعات الطعام الخيرية في البرنامج.

وقالت غوميز في بيان: "عبرت دائماً عن حبي للطعام. أعتقد أنني سئلت مئات المرات خلال المقابلات عما ستكون مهنتي الثانية لو لم أكن فنانة، وكنت أجد دائماً بأن الطبخ ممتع. بالتأكيد أنا لم أتلق تدريباً محترفاً! أنا مثل الكثيرين، وجدت نفسي أطهو أكثر وأجرب وصفات أكثر خلال وجودي في المنزل".

يتوقع إطلاق منصة "إتش بي أو ماكس" في ٢٧ مايو/أيار المقبل، وسيعرض برنامج غوميز خلال فصل الصيف. لم يُحدد تاريخ إطلاق السلسلة.

### زوجة ترودو: ليس سهلاً العيش مع رئيس وزراء كندا وكورونا

قوية لأكثر من أسبوع، وإصفاة كيف "فقدت حاستي الشم والتذوق" واضطرت للتعامل مع "الصداع وآلام الجسم وعسر الهضم والغثيان".

وعندما سئلت عما إذا شعرت بالخوف من نقل العدوى إلى رئيس الوزراء ضحكت. قالت "أضحك لكن هذا الأمر ليس مضحكاً. أعتقد أنه في كل العائلات نحاول التأقلم، كما أن هناك التبايع الاجتماعي".

أن أكون حذرة للغاية". كما قالت "كنت وحدي مع الأطفال، كان علي أن أبقى على مسافة منهم وكنت أضع قفازين وقناعاً (...). لكن ذلك لم يكن سهلاً".

إلى ذلك، حجر ترودو نفسه وعائلته لأسابيع في المقر الرسمي لرئيس الوزراء في أوتاوا بعد تشخيص إصابة زوجته بفيروس كورونا لدى عودتها من لندن.

وأضافت صوفي أن "أعراض المرض بقيت

كشفت زوجة جاستن ترودو، التي أصيبت بفيروس كورونا في آذار/مارس، أن الإصابة بكوفيد-١٩ والعيش تحت سقف واحد مع رئيس وزراء كندا وثلاثة أطفال لم يكن سهلاً".

وروت صوفي غريغوار ترودو لإذاعة "راديو كندا" العامة، "عمل زوجي من الساعة صباحا حتى التاسعة مساء في مكتبه، وكنت أنا مع الأطفال، لذا كان علي

### أديل تستغل عيد ميلادها لتشكر "ملائكة" الرعاية الصحية



(الأطعم الطبية) الذين يحافظون على سلامتنا بينما يخاطرون بحياتهم؛ أنتم حقاً

استغلت المغنية البريطانية الشهيرة أديل احتفالها بعيد ميلادها الـ٢٢ في توجيه رسالة شكر لكل الأطعم الطبية "الذين يحفظوننا بأمان بينما يخاطرون بحياتهم"، وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي.

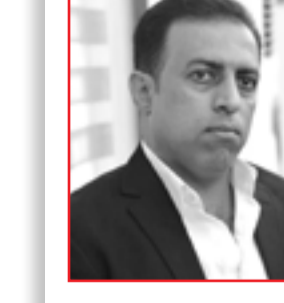
ونشرت أديل صورة حديثة على موقع تبادل الصور "إنستغرام" مع تعليق: "شكراً على كل هذا الحب في عيد الميلاد... أمل أن تظلوا جميعاً آمنين وعالقين خلال هذا الوقت الجشوني... أود أن أشكر المستجيبين الأوائل والعاملين الأساسيين

### قبل موعد الإفطار

قحطان جاسم جواد  
الفنانة اسيل عادل زوجة الفنان مازن محمد مصطفى ممثلة في جميع ادوارها وتمثل اليوم في احدي مسلسلات رمضان. كانت ضيفة على زاويتنا قبل مدفع الإفطار. قلت لها:-  
«اختصري شهر رمضان بجملة واحدة»  
- شهر رمضان هو شهر الله و شهر الرحمة.  
«ما الذي تغير في رمضان ونحن نعيش اجواء وباء الكورونا»  
- سابقاً كنا بعد الإفطار نمارس طقوسنا الدينية وبعدها نخرج لتبادل الزيارات وننقد الاصدقاء.

### صباح

#### نادي المدى للقراءة يناقش مذكرات كولن ويلسون



نادي المدى للقراءة يستضيف بث مباشر الكاتب علي حسين والناقد الدكتور احمد حسين الظفيري في بث مباشر لمناقشة كتاب "حلم غاية" من تأليف كولن ويلسون ترجمة الروائية لطفة الدلبسي في حوار بعنوان: "من يقرأ كولن ويلسون الآن؟" وسيبث لايف على موقع مؤسسة المدى وذلك في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الخميس.

#### ■ بتول كاظم

الممثلة والفنانة المسرحية. يشارك الفيلم السينمائي الروائي "الساعة الأخيرة"، والذي ادت احد ادواره الرئيسية في فعاليات مهرجان (الجبب) السينمائي في الدورة الالكترونية الجديدة التي ستقام في القاهرة منتصف شهر أيار الحالي، وتدور حكاية الفيلم الذي تبلغ مدته عرضه ٢٢ دقيقة عن أهمية الزمن

منها عندما كنت صغيرة احاول ان اقلد جدتي واريد ان اصوم مثلهم لكن مثل باقي استطيع ان اصوم لكن اذهب بالخضاء وانتاول طعاما اقول اني صائمه وعندما يأتي ابو طيلة ارتجف من الخوف وابكي لان صوت الطبل يخيفني.  
«هل تأثر رمضان بالإجراءات الصحية والحجر المنزلي»  
- الاجواء تغيرت كثيرا عن السابق. بصراحة العزلة والبقاء في البيت أفضل بقاء الحجر المنزلي مع مراعاة الافراد الكسبة الذين يعيشون على القوت اليومي.  
«تكرياتك عن رمضان»  
- لشهر رمضان ذكريات جميلة اذكر

لا اتابع موقعا محسدا وانما احب ان اتصفح بكل المواقع احيانا اتابع مواقع طبخ او مواقع الفقه في القرآن او تفسيره.  
«الوجبات المفضلة على مائدة الإفطار»  
-التمر والبن والسوس هذه ثابتة. اما الاطعمة الاخرى لا اعترض على اي شيء اتناول الطعام المتوفر عندي اليوم  
«ممثل معين تتابعين اعماله»  
-التمتل الغلغل عندي طبعها هو زوجي الفنان مازن محمد مصطفى. تحت شعار بيمدح العروس غير امها ..  
«مسلسل تحرصين على متابعتها»  
- المسلسل المفضل لدي هو يسكن

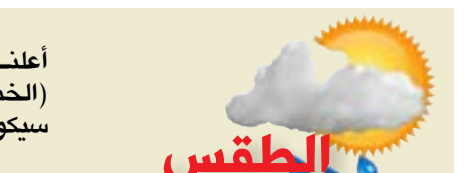
لكن اليوم اصبحت العزلة والجلوس في البيت امر لايد منه للحفاظ على سلامتنا من جائحة كورونا.  
«البرامج التي تتابعيها في رمضان»  
-البرنامج الذي احب ان اتابعه بعد الافطار (كما مات وطن) لايدراضي..  
ومسلسل ازائد ١ ومسلسل يسكن قلبي.  
«كيف تقضين وقتك في رمضان»  
- لانني امرأة وام اعمل كعائتي في المنزل واعمال المنزل كثيرة. من تنظيف وطبخ واذا بقي لي وقت استغله بقراءة القرآن والدعاء والتسبيح.  
«ايهما تتابعين اكثر الفضائيات ام المواقع الالكترونية»



أي موقع تتابعين؟

بغداد/ 19 °C - 32 °C	البصرة / 19 °C - 34 °C
أربيل/ 17 °C - 29 °C	التنجف / 19 °C - 32 °C
الموصل / 17 °C - 30 °C	الرمادي / 19 °C - 31 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها الماضية، وأن الجو سيكون صحواً



### الطقس